الدور الإعلامي للمنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة: دراسة مسحية

The Role of Digital Platforms in Supporting Education for Syrians Refugees in Jordanian Private Universities: A Survey Study

إعداد

لانا رفعت الدباس

إشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا **لانا رفعت الدباس**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: لانا رفعت الدباس.

التاريخ: 04 / 06 / 2023.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: **الدور الإعلامي للمنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة: دراسة مسحية.**

للباحثة: لانا رفعت الدباس.

وأجيزت بتاريخ: 04/ 06 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد مراد	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. محمد حسين المومني	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. حنان كامل الشيخ	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. فيصل أحمد السرحان	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة العربية المفتوحة	.....

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً لا ينفذ أوله ولا ينقطع آخره، اللهم لك الحمد فأنت أهل أن تحمد وتعبد وتشكر. أشكر الله تعالى وأحمد فضله على توفيقه لي إعانتي على إتمام رسالتي العلمية.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير والامتنان إلى الدكتور كامل خورشيد مراد الذي تفضّل بقبول الإشراف على رسالة الماجستير، والذي كان خير المعلّم والموجّه والمرشد والذي منحني من وقته وجهده وعلمه الكثير ولم يبخل يوماً، كالأب الحاني.

والشكر الموصول لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام في جامعة الشرق الأوسط، والأساتذه، في لجنة التحكيم الأفاضل، على كل ما قدموه من علم ومعرفة، وسعت لي الآفاق واستدللت بها على أبواب جديدة من أبواب العلم.

كما أتوجّه بالشكر والامتنان لكل أعضاء لجنة المناقشة الكرام كل باسمه وبصفته على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير وما سيقدمونه من إثراء وتجويد لهذه الدراسة من خلال ملاحظاتهم القيمة.

الإهداء

إلى روح العزيز الغائب الحاضر، أهدي اليك أبي ثمرة نجاحي وأنا أعلم بأن روحك ما زالت تبارك خطواتي..... رحمك الله وأدخلك فسيح جناته.

إلى نهر العطاء الدائم وأسمى وأصدق المشاعر أطال الله في عمرك غاليتي أمي الحبيبة...

إلى السند والعزوة .... أخواني وأخواتي ....

إلى أجمل وأرق التفاصيل ومهجة الفؤاد .... زوجي العزيز وأبنائي أحمد وآيلا...

إلى كل من شاركني لحظات ضعفي وقوتي الأصدقاء والصديقات الأعزاء ديانا ودانه وعلا.

أهدي لكم جمعياً ثمرة هذا النجاح المتواضع.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء .....ه
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الأشكال والرسوم البيانية.....ط
قائمة الملاحق.....ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخص باللغة الانجليزية.....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 1
ثانياً: مشكلة الدراسة.....3
ثالثاً: أهداف الدراسة.....4
رابعاً: أهمية الدراسة 5
خامساً: أسئلة الدراسة وفرضياتها.....6
سادساً: فرضيات الدراسة 6
سابعاً: حدود الدراسة.....7
ثامناً: محددات الدراسة 7
تاسعاً: مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الادب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري.....10
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة.....28
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة.....34

الفصل الثالث: منهجية البحث (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهجية البحث 40
ثانياً: مجتمع الدراسة..... 40
ثالثاً: عينة الدراسة..... 42
رابعاً: أداة الدراسة 47
خامساً: صدق الأداة..... 47
سادساً: ثبات الأداة..... 47
سابعاً: المعالجة الإحصائية..... 48
ثامناً: إجراءات الدراسة 48

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة..... 50
ثانياً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة..... 60

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة نتائج الأسئلة..... 64
ثانياً: مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة 70
ثالثاً: أهم نتائج الدراسة 70
رابعاً: توصيات الدراسة..... 72

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية..... 74
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 75
ثالثاً: المراجع الإلكترونية 76
الملحقات..... 78

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 – 3	خصائص أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجامعة والنوع الاجتماعي والعمر.	41
2 – 3	خصائص أفراد العينة حسب التخصص الجامعي ومكان الإقامة.	42
3 – 3	معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.	47
1 – 4	درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.	50
2 – 4	طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.	54
3 – 4	درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي.	56
4 – 4	درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين.	57
5 – 4	درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيري (النوع الاجتماعي، العمر).	60
6 – 4	درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيري (الجامعة، التخصص الجامعي).	62
7 – 4	درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغير مكان الإقامة.	63

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

رقم الفصل – رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
3 – 1	خصائص أفراد العينة تبعاً للجامعة المسجلون فيها	41
3 – 2	خصائص أفراد العينة تبعاً للنوع الاجتماعي	43
3 – 3	خصائص أفراد العينة تبعا للعمر	44
3 – 4	خصائص أفراد العينة تبعا للتخصص الجامعي	44
3 – 5	خصائص أفراد العينة تبعا لمكان الإقامة	45
3 – 6	خصائص أفراد العينة تبعا لمدى متابعة المنصات الرقمية	46
4 – 1	درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة	53
4 – 2	طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن	55
4 – 3	درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي	57
4 – 4	درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين	59

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء الشخصيات التي أجريت معهم مقابلات	79
2	استبانة الدراسة بشكلها النهائي	80
3	أسماء محكمي استبانة الدراسة	85
4	منحة دافي للطلبة السوريين في الأردن 2022–2023 مثلما نشر في المنصة.	86

الدور الإعلامي للمنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة: دراسة مسحية

إعداد

لانا رفعت الدباس

إشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

الملخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الإعلامي للمنصات الرقمية التابعة للمؤسسات الداعمة لعملية تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة. وهي دراسة وصفية مسحية، اعتمدت على أداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة عشوائية من الطلبة السوريين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة، بلغ عدد المستجيبين منهم (136) من أربع جامعات خاصة هي: الزرقاء الأهلية، الشرق الأوسط، كلية لومينوس، البترا. وقد توصلت الدراسة إلى من النتائج كما يلي:

1. إن منصتي "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" و "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانتا هما المفضلتان من حيث درجة الاعتماد عليهما ومن حيث في درجة الفائدة التي تحققت للطلبة السوريين الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية.

2. إن الاطلاع على "إعلانات عن منح في جامعات مختلفة" ثم الحصول على " معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة" كانت هي المعلومات الأهم لأفراد عينة الدراسة التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.

3. إن تفاعل أفراد عينة الدراسة مع المنصات الرقمية المدرجة كان كبيرا حيث تبين أن حوالي (90%) منهم يتفاعلون مع المنصات بدرجات بين المتوسط والمرتفع. منها (51.5%) للتفاعل بدرجة متوسطة. ونسبة (39.0%) للتفاعل بدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: دور، منصات رقمية، التعليم الجامعي، الطلبة السوريين في الأردن.

The Role of Digital Platforms in Supporting Education for Syrians Refugees in Jordanian Private Universities: A Survey Study

Prepared by:

Lana Ref'at Al-Dabbas

Supervised by:

Dr. Kamel Khurshid Murad

Abstract

The study aimed to identify the media role of the digital platforms of institutions that support the process of educating Syrian students in Jordanian private universities. It is a descriptive survey study, which relied on a questionnaire tool to collect information from a random sample of Syrian students enrolled in private Jordanian universities. The number of respondents reached (136) from four private universities: Zarqa, Middle East, Petra, and Luminus College. The study reached the following results:

1. The two platforms "EDU-SYRIA/Jordanian Education Project" and "UNHCR Platform" were preferred in terms of the degree of reliance on them and in terms of the degree of benefit achieved for Syrian university students enrolled in Jordanian universities.
2. Viewing "announcements of grants in different universities" and then obtaining "information about training opportunities in specific centers, workshops and companies" was the most important information for the study sample individuals provided by the digital platforms related to the process of educating Syrian refugee university students in Jordan.
3. The interaction of the study sample with the listed digital platforms was great, as it was found that about (90%) of them interact with the platforms in degrees between medium and high. Of which (51.5%) is for medium degree of interaction. And (39.0%) for interaction with a high degree.

Keywords: Role, Digital Platforms, University Education, Syrian Students in Jordan.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

شهدت سوريا في مطلع عام 2011 الحرب الأهلية الأكثر دموية في تاريخها، وذلك أعقاب انطلاق ثورات الربيع العربي في العديد من الدول العربية اذ لم تكن سوريا بمنأى عنها، حيث أدّت مطالب الشعب بالإصلاح والتغير إلى نشوب مواجهات عسكرية بين النظام السياسي وقوى المعارضة والثورة. وتصاعدت الثورة وأعمال الاحتجاج لتشمل معظم مناطق سوريا خاصة بعد ظهور المنظمات المتطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وتنظيم "القاعدة"، مما أدى إلى نزوح عدد كبير من المواطنين السوريين إلى الدول المجاورة وغيرها بحثاً عن الأمان وهرباً من ويلات الحرب ليصبحوا إثر ذلك لاجئين يفتقد الكثير منهم الحاجات الأساسية بما في ذلك التعليم المدرسي والجامعي.

يختلف المحللون السياسيون فيما يتعلق بانتهاء الأزمة السورية، فرغم استمرار المواجهات العسكرية بين الفينة والأخرى، يرى البعض أن الحرب قد وضعت أوزارها. ورغم عودة بعض اللاجئين السوريين إلى بلادهم، الا ان عدة ملايين من اللاجئين لا تزال تقيم في دول مضيفة عديدة، خصوصاً دول الجوار الأردن وتركيا ولبنان، إضافة إلى دول أخرى كان اللاجئون توجهوا لها منذ بداية الصراع في سوريا عام2011. وحسب لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا في تقريرها السادس والعشرين الصادر خلال العام (2022)، والمقدم إلى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة فإن هناك عقبات عديدة أمام العودة الآمنة والمستدامة للاجئين (مجلس حقوق

الانسان، 2022)، الأمر الذي يعني أهمية الاستمرار في معالجة الملفات التي رافقت تلك الأزمة، ومن تلك الملفات ملف تعليم الطلبة اللاجئين السوريين.

وتذكر بعض التقارير أن مليوناً ونصف مليون طفل سوري في سن مبكرة يلجؤون في تركيا والأردن ولبنان كمناطق يتركز بها اللاجئين، الا أن نصفهم تقريباً لا يحصلون على تعليم رسمي منتظم، بالرغم من أن الدول المضيفة اتخذت خطوات كبيرة لتحسين التحاق الأطفال بالتعليم بدعم من هيئات دولية وأخرى إقليمية، مثل توفير التعليم الحكومي المجاني وفتح "فترات مسائية" استجابة لحاجيات عدد أكبر من الأطفال. ولكن ما زالت ثمة عوائق تمنع هؤلاء الأطفال من التعلّم، منها عمالة الأطفال وشروط التسجيل بالمدارس، وعائق اللغة وعدم توفر خدمات نقل بأثمان مناسبة. كما يواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين هم في سن المدرسة الثانوية صعوبات من نوع خاص (هيومان رايتس ووتش, 2022).

وبحكم ميزاتها مثل المرونة وسهولة الاستخدام وقلة كلفتها وانتشارها الكبير، فقد تؤدي المنصات الرقمية دوراً فاعلاً في معالجة قضية تعليم اللاجئين مثلها مثل القضايا المجتمعية المختلفة، فهي تتحول من مجرد وسيلة لنقل الخبر أو التعليق عليه إلى وسيلة لها دور في معالجته ومتابعة وتقديم خدمات فعلية لبعض المستخدمين، ساعدها بذلك خاصية القدرة الهائلة على الانتشار، وكذلك خاصية التفاعلية وإمكانية نشر مختلف الأشكال الإعلامية كالنصوص والصور والفيديوهات، وقد تنبهت الكثير من المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية والخاصة على اختلاف تخصصاتها إلى أهمية استخدام المنصات الرقمية بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي في التواصل مع جمهور المستفيدين. لذا لجأت بعض الجهات ذات العلاقة بملف تعليم اللاجئين من منظمات دولية وإقليمية ومحلية، ومبادرات حكومية وخاصة، ومؤسسات إعلامية وغيرها من

الجهات المعنية، إلى المنصات الرقمية بما فيها صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها لإيصال رسالتها إلى الجهات المستهدفة خصوصاً الطلبة المؤهلين أو الراغبين بالحصول على الدعم، بغية الإسهام في دعم وايصال وتقديم خدمات التعليم لمن هم في سن الدراسة من اللاجئين السوريين على مستوى طلبة المدراس والجامعات أيضاً. وبالتالي فقد برزت بعض التساؤلات اتجاه العوامل التي تسهم في نجاح دور هذه المنصات وتلك التي يمكن أن تكون عائقاً أمامه. حيث أبدى بعض أصحاب العلاقة وهم القائمون على إدارة تلك المنصات الرقمية خلال المقابلات المبدئية التي قامت بها الباحثة رغبة في معرفة هل ما يقدمونه يصل إلى الجمهور ويلائم تطلعاتهم ويُفهم كما يرغب مرسل الرسالة فعلاً؟

بناء على ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة الدور الإعلامي للمنصات الرقمية التابعة للمؤسسات ذات العلاقة (منظمات دولية وأقليمية ومحلية، هيئات ومبادرات) في دعم عملية تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

أصبحت المنصات الرقمية من الوسائل والأدوات الفاعلة في معالجة بعض تداعيات الأزمة السورية خصوصاً فيما يتعلق بقضايا وتحديات تعليم الطلبة السوريين اللاجئين في الدول المضيفة، وبرز دور المنصات الرقمية ليس فقط للاتصال والتواصل بين اللاجئين وذويهم، أو لإيصال الخدمات لهم، بل ساهمت في جسر الفجوات ودعم تعليم اللاجئين السوريين عبر مراحل الأزمة المختلفة، وعدّت قضية التعليم من أهم تلك التحديات بالنسبة للسوريين وللدول المضيفة منذ بداية الأزمة عام 2011، بدءاً من التمويل لعملية التعليم ومروراً بالوصول للأهالي والأبناء واقناعهم

بضرورة الالتحاق بالمدارس والجامعات، وانتهاء بضرورة تقديم الارشاد التربوي والنفسي من صدمة الحرب واللجوء (مؤسسة عبد الله الغرير، 2023).

وعليه، يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: ما الدور الإعلامي للمنصات الرقمية التابعة للمؤسسات ذات العلاقة في دعم عملية تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية بالتعرف على الدور الإعلامي للمنصات الرقمية التابعة للمؤسسات ذات العلاقة في دعم عملية تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة.

ويتفرع إلى الأهداف التالية:

1. تحديد درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في الحصول على المعلومات والتوجيهات الداعمة لعملية تعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.
2. التعرف إلى طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.
3. التعرف على درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون التعليم الجامعي.
4. تحديد درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في جانبين: العلمي والعملي وكما يلي:

أولا: الأهمية العلمية:

1- إثراء البحوث العلمية التي تقوم بالتركيز على الإعلام الرقمي بشكل عام ودور منصات التواصل في توفير دعم فعلي لحاجات بعض الشرائح الاجتماعية، وفي معالجة بعض القضايا الاجتماعية المختلفة.

2- إثراء البحوث العلمية التي تركز على قضايا اللاجئين وتعليمهم والتواصل بينهم وبين الجهات المعنية بشؤونهم، وهو ما يلقي المزيد من الضوء على الدور الإعلامي والإرشادي للمنصات الرقمية.

3- تعد هذه الدراسة مهمة كونها تتناول ظاهرة حديثه تأثر بها المجتمع الأردني وأثر بها بشكل مباشر والمجتمعات المحيطة.

ثانيا: الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية في تحقيق الفوائد العملية لعدة جهات من تقييم دور المنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين، وتبيان مدى نجاحها في تناول ما يهم الفئات المستهدفة، وكذلك القدرة على الوصول إليها حيث سيستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على هذه المنصات، إضافة إلى الفئات المستهدفة من الطلبة السوريين بما قد يسهم في تطوير خدمات هذه المنصات نحو الطلبة عموماً، وانتهاء بافادة إفادة شرائح اجتماعية أخرى يمكن أن تقدم لهم هذه المنصات خدمات فعلية.

خامساً: أسئلة الدراسة وفرضياتها

تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي: ما الدور الإعلامي للمنصات الرقمية التابعة للمؤسسات ذات العلاقة في دعم عملية تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة؟

ويتفرع السؤال الرئيسي إلى الأسئلة التالية:

1. ما درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في الحصول على المعلومات والتوجيهات الداعمة لعملية تعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة؟
2. ما طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن؟
3. ما درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون التعليم الجامعي؟
4. ما درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين؟

سادساً: فرضيات الدراسة

1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر).
2. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعاً لمتغيرات (جامعة الطالب، والتخصص الجامعي).

3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعاً لمتغيرات (مكان الإقامة داخل عمان العاصمة أو خارجها).

سابعاً: حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تمتد الحدود الزمنية للدراسة التطبيقية في الفترة من أواسط شهر نسيان إلى أواسط شهر أيار.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في الجامعات الاردنية الخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية.

الحدود الموضوعية: الدور الإعلامي للمنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين.

ثامناً: محددات الدراسة

تحدد درجة صدقية نتائج الدراسة بمدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة ومدى صدقية المستجيبين عليها، وبتحقيق ذلك فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تعمم على منصات عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين السوريين الدارسين في الجامعات الأردنية الخاصة فقط.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة

الدور: هو مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الفرد أو المؤسسة (صالح،2008).

ويعرف اجرائياً: هو تقييم أفراد عينة الدراسة للمهام الذي تقوم بها المنصات الرقمية في دعم قضية تعليم اللاجئين السوريين من الإخبار والتوجيه والإرشاد والدعم المادي أو المعرفي أو المعنوي.

الدور الإعلامي يقصد به اجرائياً: تقييم أفراد عينة الدراسة للمهام التي تقوم بها المنصات الرقمية في دعم عملية تعليم اللاجئين السوريين من التوجيه والإرشاد والدعم المادي أو المعرفي أو المعنوي وذلك من خلال الإعلانات عن فرص الحصول على المنح الدراسية وتوفير المعلومات التي تتعلق بهذه المنح بالإضافة الى فرص التدريب في أماكن مختلفة.

المنصات الرقمية: المنصات الرقمية هي مساحة على الإنترنت حيث يتم التبادل بين منتجي المنتجات والخدمات والمعلومات وعملائهم (مدونة monday.com، 2021).

وهناك عدة أنواع مختلفة من المنصات، بما في ذلك منصات الوسائط الاجتماعية ومنصات الخدمات ومنصات مشاركة الوسائط. ويعتمد نوع المنصة المستخدمة على النتيجة المرجوة للأعمال الرقمية (Virtusa، 2022).

- **تعرف اجرائياً:** بأنها المنصات التي توجد على الانترنت وتشمل مواقع رقمية وبوابات إلكترونية Websites ومواقع تواصل اجتماعي تابعة للمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والمؤسسات الإعلامية والمبادرات ذات العلاقة بدعم تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية الخاصة، التي تعمل على دعم تعليم اللاجئين في تغطية تكاليف التعليم أو توفير المحتوى التعليمي المناسب بهدف توجيه وتمكين اللاجئين من استكمال مسيرتهم التعليمية.

التعليم: هو عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن القول إن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتلقّي بطرق معينة، فالتعليم مصطلح يُطلَق على العملية التي تجعل الفرد يتعلّم علماً محدداً أو صنعة معينة (Dictionary, 2022).

- **ويعرف إجرائياً** بأنها عملية التحاق الطلبة المؤهلين السوريين اللاجئين في الأردن بالمرحلة الجامعية في الجامعات الأردنية الخاصة، وذلك في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

-**اللاجئون:** هم مجموعة من الأفراد هجروا بلادهم قسراً بسبب تعرضهم إلى اضطهاد، أو خوفهم من التعرض للاضطهاد نتيجة لعدد من العوامل مثل العرق والعمر والجنس والإنتماء لمجموعة اجتماعية معينة أو تبني رأياً سياسياً محدداً إضافة إلى الحروب والفتل (الحسينات، 2018).

- **ويعرف إجرائياً** هم الأفراد السوريون المقيمون في الأردن بعد أن غادرو بلادهم قسراً بسبب الحروب، وهم ممن يسعون لمواصلة تعليمهم الجامعي في بعض الجامعات الأردنية الخاصة على حسابهم الشخصي أو بدعم من منظمات وهيئات عربية ودولية.

الفصل الثاني
الادب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري

نظرية الدراسة: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

تعرف النظرية بأنها "مجموعة من المفاهيم المتداخلة والتعريفات التي تفسر وتتنبأ بالظواهر (الحقائق Fact). ويعرف البعض الآخر النظرية على انها مجموعة التنظيمات التي تحدد العلاقة السببية بين المتغيرات" (الضامن، 2005).

تعرف النظرية أيضاً على أنها عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما، وتعد من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير، وتتميز بأنها نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر ومفاهيم من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي (أبو أصبع، 2006).

وتتمثل فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في " أن استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع وما تعلمناه من وسائل الاتصال، وأي رسالة نتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتماداً على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة"(إسماعيل، 2003).

وترى نظرية الاعتماد أن قوة وسائل الإعلام تكمن في سيطرتها على مصادر معلومات التي يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم، وعلاقة الاعتماد هذه

ليست ذات اتجاه واحد، وإنما تعتمد وسائل الإعلام أيضاً على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون (مكاوي والسيد، 2018، 317).

كما تعتمد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على تحديد العلاقة بين الشخص ووسائل الاعلام، فكلما زاد اعتماد الفرد على هذه الوسيلة، من أجل اشباع حاجاته المعرفية، قامت هذه الوسيلة بدور مؤثر في حياته النفسية والاجتماعية مما يزيد من تأثيرها وتعمل النظرية على تعريف دور وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد وكذلك دورها في أوقات التغير (Stanely and Dennis, 2003).

ان نجاح وسائل الاعلام يرتبط نجاح وسائل الإعلام بصفة عامة في تحقيق العلاقة بينها وبين الأفراد على عاملين أساسيين، يرتبط الأول بقدرة هذه الوسائل على مواجهة احتياجات الأفراد للمعلومات، فيما يرتبط العامل الثاني بظروف الاستقرار في المجتمع مقابل ظروف عدم الاستقرار خلال الأزمات والصراعات، إذ يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات إبان الأزمات (Stephen, 2002).

وسيتم الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في توضيح أسباب وآليات اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات وإرشادات بخصوص الالتحاق بفرص التعليم الجامعي في الأردن أو خارج الأردن (لأن بعض الهيئات تعلن عن فرص دعم جامعية خارج الأردن)، ويمكن أن تكشف النتائج عن مجالات تفصيلية متعددة يعتمد فيها الطلبة الجامعيون أو الراغبون والمرشحون للالتحاق بالجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً فيما يتعلق بمعرفة الجهات الداعمة، وطرق وأساليب الاستفادة من الفرص المعلن عنها، والمشكلات والتحديات التي تواجههم في هذا السبيل.

وقد شكل تدفق اللاجئين السوريين عبئاً كبيراً على المجتمعات الأردنية المضيفة، والتي هي في الأصل مجتمعات فقيرة وتعاني من شح وقدم الخدمات الاجتماعية الأساسية والاقتصادية، الأمر الذي يؤدي إلى استنزاف الموارد المحلية المحدودة ويشكل ضغطاً هائلاً على البنية التحتية والخدمات فضلاً عما ولّده من آثار اجتماعية وأمنية (حمدان ودواس، 2018، ص 34).

ولم تكن مسألة التعليم في المدارس والجامعات للطلبة السوريين أقل أهمية من غيرها من التحديات، لذلك فقد قامت العديد من الهيئات الدولية والإقليمية في هذا الإطار بتنظيم مبادرات ومشاريع تستهدف دعم تعليم الطلبة السوريين في المجتمعات التي يقيمون فيها، وعملت على مساعدة أعداد كبيرة منهم من خلال عدة أساليب ووسائل منها تنظيم تسجيلهم في بعض الجامعات الخاصة، ومساعدتهم في دفع الرسوم الجامعية أو نسبة منها، ولهذا الغرض فقد قامت بنشر الإعلانات ومتابعة العملية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى وسائل إعلامية أخرى.

كما تم العمل على إطلاق حملات الكترونيه على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام الأخرى توضح الخطر الكبير الذي قد يحدث في حال لم يتلق هؤلاء اللاجئون تعليماً في المؤسسات التعليمية حيث يقيمون، حيث أن هذا الخطر متبادل بينهم وبين الدول المستضيفة، وفي حال عدم تلقيهم للتعليم المناسب، سيظل هؤلاء اللاجئيين يشكلون عبئاً على هذه الدول، لذلك دعت هذه الحملات على التركيز على القيام بتعليمهم لتسهيل دمجهم في هذه المجتمعات.

دور المنصات الرقمية في التعليم والإرشاد

مع تطور شبكة الإنترنت إثر التقائها بتكنولوجيا الحاسب الإلكتروني وتطوير تقنيات الاستخدام عبر الويب Web 2 خلال أواسط التسعينيات من القرن الماضي، فقد تطورت المنصات الرقمية على الإنترنت من حيث خصائصها مثل التفاعلية وقابلية التحديث والنقل والتحويل إلى أشكال

أخرى (المزاهرة، 2014)، ويركز الجيل الثاني من الويب، على قدرة الناس على التعاون ومشاركة المعلومات على شبكة الإنترنت (سولومون وشروم، 2013).

إن التطورات التي وقعت في الانترنت ثم في تكنولوجيا المعلومات فتحت المجال واسعا أمام توظيف المنصات الرقمية في التجارة والتعليم والصحافة وشتى مجالات الحياة، ومن هنا بدأت المؤسسات المختلفة تحاول تقديم خدماتها ومحتواها المعلوماتي والإعلامي عبر منصات رقمية خاصة بها، بما في ذلك مؤسسات الأمم المتحدة، والمؤسسات الدولية الأخرى، إضافة إلى الكثير من الدوائر والمؤسسات الحكومية والجامعات ومؤسسات التعليم والتدريب وغير ذلك مما يصعب حصره.

أما بالنسبة لمنصات التعليم الالكتروني فهي متعددة وكثيرة على مستوى العالم، ويوجد العديد من تطبيقات التعليم الالكتروني متاحة على الانترنت وبعضها بالمجان، كما يمكن توظيف منصات عرض الفيديوهات كاليوتيوب مثلا كمنصات تعليم الكتروني عن طريق تحويل الدروس إلى فيديوهات يمكن لأي طالب مشاهدتها من أي مكان في العالم (أكاديمية أي بي إس، 2020).

وتعد المنصات الرقمية أداة حيوية في التعليم والإرشاد، وتتيح للطلاب والمتعلمين فرصاً واسعةً للوصول إلى المواد التعليمية والمعلومات، بما في ذلك الفيديوهات والمقالات والكتب الإلكترونية والتدريبات التفاعلية.

ويبدو أن المنصات الرقمية أصبحت جزءاً أساسياً من العملية التعليمية والإرشادية، إذ لم يعد الأمر يقتصر على المؤسسات التعليمية المتخصصة كالجامعات والمدارس ومراكز التدريب، فقد قامت العديد من المؤسسات الربحية وغير الربحية بتوظيف المنصات الرقمية لتنفيذ برامجها الإرشادية.

وهناك منصات مشهورة جداً في مجال التعليم الالكتروني مثل منصة موديل Moodle وهي الأشهر عالمياً في مجال التعليم الاون لاين online learning وتوفر العديد من الأدوات سواء للمدرس أو للمدرسة أو للطالب لتنفيذ العملية التعليمية بشكل متكامل، وهذه المنصة هي منصة مجانية تماماً ومفتوحة المصدر، ويمكن بمجرد تنصيبها على أي خادم ان تقدم حلاً عملياً وسريعاً لتحويل المنظومة التعليمية إلى منظومة الكترونية فوراً، كما انها متوفرة بالعديد من اللغات ومنها اللغة العربية (أكاديمية أي بي إس، 2020).

وتسمح المنصات الرقمية بالتعليم عن بعد، بفضل خصائصها التي تتيح للطلاب الوصول اليها في أي وقت ومن أي مكان، حيث يمكن للمدرسين والمدربين تقديم المحاضرات والدروس عبر الإنترنت، وتتيح للطلاب الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، خصوصاً أوقات الأزمات والكوارث الطبيعية مثل جائحة كورونا وحدوث ظروف أمنية أو طبيعية تحول دون تحرك المتعلمين والمعلمين بأمان، ويمكن للمدرسين إعطاء الواجبات وتقديم التقييمات والملاحظات على الأداء بسهولة.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد المنصات الرقمية على تحسين جودة التعليم والإرشاد، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي وطرح الأسئلة والاستفسارات مباشرةً على المعلمين والمدربين، وتسمح المنصات الرقمية بإتاحة موارد تعليمية متنوعة ومخصصة لمختلف مستويات التعليم والمجالات الأكاديمية.

إضافة لما تقدم، تساعد المنصات الرقمية في توفير تجارب تعليمية ممتعة وشيقة للطلاب لأنها تعتمد على تنوع الأساليب التعليمية بالنصوص والصور والفيديوهات والصوت، ما يعزز حافزهم

للتعلم ويجعل التعلم أكثر إيجابية ومتعة. كما تعمل المنصات الرقمية على تعزيز التعلم الذاتي والاستقلالية للطلاب، حيث يمكن للطلاب اختيار الوقت والمكان والمواد التي يريدون تعلمها.

لكن ما يميز المنصات المتخصصة في التعليم الالكتروني هي توفير إمكانيات التواصل المباشر وغير المباشر بين المُتعلم والمُعلم، بشكل يساعد على تعزيز العملية التعليمية بمكوناتها الأساسية دون أي خلل يؤدي إلى عدم إتمام منظومة التعليم أو التدريس بشكل صحيح (أكاديمية أي بي إس، 2020).

اللاجئون السوريون

وصل عدد اللاجئين في كل أنحاء العالم إلى نحو 21.3 مليون نسمة يضاف إليهم حوالي 65.3 مليون نازح عام 2015، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتوضح البيانات أن أقل من (1%) من اللاجئين في العام يمنحون فرصة مواصلة دراساتهم العليا (كسرواني، 2017). فعلى سبيل المثال، دفع النزاع الروسي الأوكراني منذ بداية العام 2022 عدد الأشخاص المهجرين قسراً في جميع أنحاء العالم إلى أكثر من 100 مليون شخص. ولكن وفقاً للبيانات التفصيلية الواردة في التقرير، فقد وصلت الأرقام المسجلة في العام الماضي إلى مستويات قياسية (UNHCR, 2022).

خمسة ملايين لاجئ سوري ممن نزحوا إلى البلدان المجاورة خلال السنوات الست الماضية. من بين أولئك اللاجئين حوالي 600,000 ممن تتراوح أعمارهم بين 18 – 24 عاماً، وهو العمر الذي يتابع خلاله أقرانهم من الدول الأخرى تعليمهم العالي. وفي حين يتخطى المعدل العالمي للالتحاق بالتعليم العالي نسبة 30 في المئة وفقاً للبنك الدولي، يتراوح المعدل بالنسبة للاجئين السوريين بين 1 – 5 في المئة أما قبل الحرب فقد كان أكثر من 25 في المئة من السوريين

الشباب مُلتحقون بالتعليم العالي. وبالنظر إلى معدل الالتحاق المتدني، أولى مجتمع العمل الإنساني الدولي تركيزاً كبيراً على محاولة إيجاد حلول لهذه المشكلة من أجل تجنب تبِعات لا يُحمد عقباها لـ"جيل ضائع" (إدراك، 2018، ص 7). وقد قامت العديد من الهيئات الدولية والإقليمية بتنظيم مبادرات ومشاريع تستهدف دعم تعليم الطلبة السوريين في المجتمعات التي يقيمون فيها، وعملت على مساعدة أعداد كبيرة منهم من خلال عدة أساليب ووسائل منها تنظيم تسجيلهم في بعض الجامعات الخاصة، ومساعدتهم في دفع الرسوم الجامعية أو نسبة منها، ولهذا الغرض فقد قامت بنشر الإعلانات ومتابعة العملية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى وسائل إعلامية أخرى.

إن الحلول التقنية مثل منصّات التعليم الإلكتروني ليست دائماً أكثر الحلول رغبةً أو ملائمةً للطلبة السوريين. في الأردن على سبيل المثال، تعمل الحلول المبنية على الإنترنت على أكمل وجه للاجئين خارج المخيمات، حيث يتوفّر الوصول إلى الأجهزة التكنولوجية وخدمات الإنترنت بشكل أكبر، وتكون أكثر فعاليةً إذا ما صممت أساساً لأجهزة الهاتف النقال، حيث أن الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين خارج المخيمات يملكون هواتف ذكية. أما في المخيمات، فيمكن للطلبة الوصول إلى الإنترنت غالباً في مراكز التعلُّم، حيث أن خدمات الاتصال بالانترنت غير متوفرة معظم الوقت، بالتالي فإن أي حلول في هذا السياق يجب أن تأخذ تلك الحقيقة بالاعتبار عند تصميمها. علاوة على ذلك، أظهرت جلسات مجموعات التركيز بوضوح أن غالبية المتعلمين اللاجئين يفضلون بشدة صيغةً مُدمجة للتعليم تتضمّن تفاعلاً واقعياً مع معلّميهم، مقارنة باستراتيجية مبنية على التعليم الإلكتروني بالكامل حيث يكون التعليم افتراضياً فقط (إدراك، 2018، ص 7).

الهيئات والمشاريع والبرامج الداعمة لتعليم الطلبة السوريين اللاجئين

لأجل التعرف على الهيئات والبرامج والأنشطة التي تهتم بدعم تعليم الطلبة السوريين اللاجئين في الأردن، فقد قامت الباحثة بإجراء مسح شامل على الانترنت لمعاينة تلك الهيئات والمشاريع والبرامج والجهات التي تهتم بدعم تعليم الطلبة السوريين اللاجئين في الأردن إلى جانب اهتمامها بشؤون أخرى. وقد كانت حصيلة المسح أنه تم معاينة عدد كبير من تلك الهيئات والمشاريع والبرامج، خصوصاً الرئيسية منها، ويوجد احتمال ضعيف جداً أن بعضها لم يظهر أثناء المسح، الذي شمل اللغتين الإنجليزية والعربية، وتبين من حيث المبدأ أنه لا يوجد أي جهة من تلك الجهات يقتصر نشاطها على دعم الطلبة السوريين في الأردن، أو أنه يختص بالتعليم على وجه الحصر، باستثناء مشروع التعليم السوري الأردني EDU-SYRIA الذي ليس من بين أهدافه أهدافاً أخرى غير مسألة التعليم، والبرنامج ممول من الاتحاد الأوروبي، حتى أن هذا المشروع يوفر منح دراسية للطلبة الأردنيين الأقل حظاً إلى جانب اللاجئين السوريين لمتابعة التعليم العالي أو المشاركة في برامج التدريب المهني في جامعات وكليات أردنية.

وفيما يلي عرض لأهم المعلومات التي قامت الباحثة بجمعها من المنصات الرقمية لتلك الهيئات والبرامج والمبادرات المعنية بتقديم شكل من اشكال التعليم أو التوجيه للطلبة السوريين اللاجئين في الأردن وغيره من بلدان اللجوء الأخرى، ذلك أن معظم هذه البرامج لا ينحصر في الأردن بل يعمل على نطاق جغرافي أوسع.

وقد تم تصنيف تلك الهيئات والمبادرات والبرامج إلى:

أولا- مبادرات مدارة من قبل حكومات بالتعاون مع جهات أخرى

1. المدرسة الرقمية/ الإمارات العربية المتحدة

مبادرة المدرسة الرقمية/ مبادرة محمد بن راشد في المخيم الاماراتي الأردني في مخيم الأزرق / تتيح التعليم الالكتروني للاجئين السوريين/ تغطية تلفزيون أبو ظبي.

وهي مؤسسة ممولة ومدارة من قبل حكومة الإمارات العربية المتحدة، وتعمل في عشرات الدول، لا يوجد لها صفحة فيس بوك ويوجد عدد من الصفحات باسم المدرسة الرقمية لكنها ليس لها علاقة بالمدرسة الرقمية الإماراتية.

والمدرسة الرقمية مشروع لا يقتصر على اللاجئين السوريين، بل هو موجه لما يسمى الطلبة الأقل حظاً في عدد كبير من دول العالم في قارات أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. لا يوجد مواد تعليمية، بل شراكات مع مؤسسات أخرى، وتقديم الخدمة غير واضح، مشروع جامد يخلو من التفاعلية والبرامج الواضحة. نظراً لعدم توفر المعلومات الكافية عن المشروع وأهدافه . ويمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط: #https://tdschool.org/ar

2. مشروع التعليم السوري / الأردني

EDU-SYRIA

وهو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي، ويوفر مشروع التعليم السوري / الأردني منح دراسية للاجئين السوريين والأردنيين الأقل حظاً لمتابعة التعليم العالي أو المشاركة في برامج التدريب المهني في جامعات وكليات أردنية.

يوفر مشروع التعليم السوري / الأردني منح دراسية للاجئين السوريين والأردنيين الأقل حظاً لمتابعة التعليم العالي أو المشاركة في برامج التدريب المهني في جامعات وكليات أردنية. بدأ المشروع عام 2015 وسيستمر حتى 2023. EDU-SYRIA هو مشروع تعليمي وإنساني يموله الاتحاد الأوروبي لتقديم منح دراسية للسوريين المتضررين من الأزمة السورية والأردنيين الأقل حظاً

لإكمال التعليم العالي، كما أنه يقدم المساعدات للمجتمعات المحلية في الأردن. خرّج المشروع أكثر من 1000 طالب حتى الآن وسجّل تقريباً 1900 طالب في برامج أكاديمية مختلفة.

وجاء في موقع البرنامج أيضاً أن "برنامج التعليم السوري الأردني EDU-SYRIA/EDU-JORDAN تنفذه عدة مؤسسات تحت قيادة الجامعة الألمانية الأردنية حيث قدم المشروع الذي أكثر من 1800 منحة دراسية حتى الآن، علماً إن المشروع يهدف إلى تقديم 3000 منحة دراسية مع نهاية المشروع".

وقد أقام المشروع 'المعرض الافتراضي لفرص الدراسة والعمل' الذي يهدف ربط طلاب التعليم العالي والخريجين من جميع التخصصات والدرجات، وبخاصة اللاجئين والشباب المقيمين بمصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا بفرص الدراسة ومنح دراسية وفرص تطوع وتدريب وتطوير مهني، بالإضافة لفرص عمل بالعديد من القطاعات على المستوى المحلّي والإقليمي والأوروبي والدولي. ويمكن الاطلاع على هذه المنصة من خلال الرابط: https://edu-syria.eu/ar/

3. منح HOPES لتمويل تعليم السوريين

حسب ما هو مثبت في الموقع الإلكتروني، فإن منح HOPES لتمويل تعليم السوريين مشروع أسسته كلّ من الهيئة الألمانية للتبادل الثقافي دافي وصندوق مدد للتمويل ويهدف البرنامج لتمكين اللاجئين السوريين من بناء مساراتهم الوظيفية من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للالتحاق ببرامج التعليم العالي. ويدعم هذا المشروع عدد من المنظمات والمؤسسات الدولية مثل المركز الثقافي البريطاني، المركز الثقافي الفرنسي، المنظمة الهولندية لتعميم التعليم وغيرها. تقديم الدعم المالي لما يزيد على 300 منحة لدرجة البكالوريوس والماجستير للاجئين السوريين والطلاّب ذوي الحاجة من

الدولة المضيفة في كلّ من الأردن، لبنان، العراق، مصر، وتركيا. ويمكن الاطلاع على المنصة من خلال الرابط: https://2u.pw/Xwxr1C

4. برنامج فرص التعليم للسورين من منظمة سبارك (SPARK)

هي منظمة غير ربحية دولية مستقلّة، تأسست عام 1994، ولها مكاتب في أكثر من 13 دولة حول العالم. تملك المنظمة خبرة تزيد عن العشرين عاماً في العمل في مناطق الصراع في كلّ من شرق أوروبا، أفريقيا والشرق الأوسط. تتلقى الدعم المالي من وزارة الخارجية الهولندية ومؤسسة قطر للتعليم بالإضافة إلى الاتحاد الأوربي. متوفرة في الأردن وتركيا ولبنان، تقدم فرص التعليم للاجئين السوريين حسب ما هو مثبت في الموقع الإلكتروني للبرنامج، فقد ساهمت المبادرة في الحصول على ما يزيد 13 ألف منحة دراسية تشمل تكاليف دراسة وكتب ومواصلات. ويمكن الاطلاع على المنصة من خلال الرابط: https://spark.ngo/ar/

5. اتفاقية "مؤسسة التعليم فوق الجميع" القطرية

تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومة الاردنية مع صندوق قطر للتنمية يقدم الصندوق القطري بموجبها منحه بقيمة حوالي (6.7) مليون دولار أمريكي لتطوير وتعزيز قطاع التعليم من خلال تأهيل وتحسين القدرات التعليمية للشباب، وسيسهم هذا البرنامج في دعم الطلبة الأردنيين وتمكينهم من إكمال دراستهم في تخصصات تقنية وتطبيقية مطلوبة في سوق العمل المحلي والإقليمي، كما سيقدم الدعم لعدد من الطلبة اللاجئين المقيمين على أرض المملكة، ويستهدف البرنامج (800) من الطلبة الاردنيين ومن اللاجئين في الأردن لتقديم الخدمات التعليمية لهم، حيث سيتم اتباع معايير الاختيار الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وسيتضمن البرنامج تقديم شهادات على مستوى البكالوريوس والدبلوم المحلي والدبلوم الفني، حيث سيتم تنفيد البرنامج من خلال كلية

لومينوس الجامعية التقنية. ويمكن الاطلاع على هذه المنصة من خلال الرابط: https://2u.pw/ydok3G

6. منحة بنك الإعمار الألماني

يقدم المشروع "تمويل رواتب المعلمين لدعم تسريع وصول اللاجئين السوريين في التعليم الرسمي"، الممول بقيمة 25 مليون يورو، سيسمح بتوظيف ما يصل إلى 4.620 معلماً أردنياً و1.450 موظفاً إدارياً في 204 مدرسة بنظام الفترتين، مما يضمن التعليم لحوالي 74.000 طالب سوري لاجئ في وزارة التربية والتعليم، ووصول الطلبة السوريين اللاجئين إلى التعليم النظامي. ويمكن الاطلاع على هذه المنصة من خلال الرابط: https://edu-syria.eu/ar/

ثانياً- برامج بالتعاون مع بعض هيئات الأمم المتحدة:

1. منصة كوليبري Kolibri

منتدى للتعليم بطرق متنوعة، مدمجة وأون لاين، يعتمد على منصة مختصة بالتعليم learning equality يشارك به مدرسون وخبراء أجانب، والمنتدى مدعوم من عدة جهات أهمها: جوجل، اليونيسيف، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR. اللغة المعتمدة هي الإنجليزية.

تعرف كوليبري نفسها بأنها "مجموعة قابلة للتكيف من الحلول المفتوحة تم تطويرها خصيصاً لدعم التعلم لنصف العالم دون الوصول إلى الإنترنت. يتمحور نظام Kolibri Product Ecosystem حول نظام أساسي تعليمي يعمل دون اتصال بالإنترنت ويعمل على مجموعة متنوعة من الأجهزة القديمة ومنخفضة التكلفة، ويتضمن أداة منهجية ومكتبة من الموارد التعليمية المفتوحة ومجموعة أدوات من الموارد لدعم التدريب والتنفيذ بشكل رسمي، بيئات التعلم غير الرسمية وغير الرسمية".

يتم استخدام كوليبري في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم، ويخدم ملايين المتعلمين والمعلمين الذين يعيشون في سياقات تفتقر إلى الخدمات حيث يكون الإنترنت مكلفاً أو غير موثوق به أو بعيد المنال.

"تركز "كوليبري" على مادة الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والتكنولوجيا وموارد المعرفة العامة. بحيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من هذه المصادر كمورد مكمل للمناهج الوطنية. لكن المشكلة أن المواد لا تظهر لغير المشاركين في البرامج والذين يملكون كلمات السر لفتح الموقع".

وقد أنشأت المفوضية 10 مراكز تعليم متصل في المناطق الحضرية ومخيمي الزعتري والأزرق، بالشراكة مع Learning Equality و Google.org، وهذه المراكز هي مراكز تعليمية توفر منصة تعليمية تهدف إلى تعزيز جودة التعليم عبر موارد التعلم الرقمية.

تهدف المفوضية إلى ضمان استمرارية برامج دعم التعلم بما يتماشى مع جهود وزارة التربية والتعليم للوصول إلى جميع الطلاب.

يقدم فريق من اللاجئين المؤهلين والميسرين الأردنيين الدعم المطلوب للطلاب خلال الحصص التعليمية لضمان عملية التعلم. يمكن لجميع اللاجئين الإناث والذكور والطلاب الأردنيين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 سنة الوصول والاستفادة من المنصة والمراكز.

ويتم تنفيذ المشروع في المناطق الحضرية من خلال الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد)، بواقع ستة أيام في الأسبوع من الساعة الـ 9 صباحاً وحتى الـ 5 مساءً في عدد من المواقع في كل من إربد، والمفرق، وعمان، والبلقاء، والكرك، ومعان.

يتم تنفيذ المشروع أيضاً في مراكز بلومونت في القطاع الثاني والسادس في مخيم الزعتري وفي القرية الثانية في مركز منظمة (كير) الدولية في القرية الثانية في مخيم الأزرق على مدار خمسة أيام اسبوعياً من الساعة الـ 9 صباحاً وحتى الـ 4 مساءً:

ويتم تطبيق هذا المشروع بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة "التعليم للجميع" وبدعم من Google.or، يمكن الدخول للمنصة من خلال الرابط المرفق. /https://community.learningequality.org

2. منظمة الإغاثة الدولية Relief international

تعرف المنظمة نفسها بأنها "منظمة دولية غير ربحية تهدف إلى تقديم الدعم في مختلف مجالات التنمية في المجتمعات الضعيفة حول العالم. تقدّم المنظمة دروس تقوية لحوالي 18 ألف طالب سوري ممّن يناضلون للحفاظ على مستواهم الدراسي، حيث تشمل هذه الدروس الرياضيات والعلوم واللغتين العربية والإنجليزية للصفوف من الأول وحتى المرحلة الثانوية وبتمويل من اليونيسف. كما تسهم المنظمة وبدعم مالي من اليونيسف في تهيئة الطلاّب وتحضيرهم لامتحانات الثانوية العامة في الأردن "التوجيهي". حيث نجح العديد من الطلاب وحصلوا على منح دراسية للدراسة في الجامعات الاردنية. لديها موقع الكتروني رسمي إضافة إلى صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتوتير وانستغرام. يمكن الدخول على موقعها من خلال الرابط المرفق (Relief international, 2023).

3. مبادرة جسور للمنح الدراسية Jussor Hard Ship Fund

تعرف المبادرة نفسها بأنها "منظمة دولية غير ربحية تهدف إلى تقديم الدعم في مختلف مجالات التنمية في المجتمعات الضعيفة حول العالم. تقدّم المنظمة دروس تقوية لحوالي 18 ألف طالب

سوري ممّن يناضلون للحفاظ على مستواهم الدراسي، حيث تشمل هذه الدروس الرياضيات والعلوم واللغتين العربية والإنجليزية للصفوف من الأول وحتى المرحلة الثانوية وبتمويل من اليونيسف. كما تسهم المنظمة وبدعم مالي من اليونيسف في تهيئة الطلاّب وتحضيرهم لامتحانات الثانوية العامة في الأردن "التوجيهي". حيث نجح العديد من الطلاب وحصلوا على منح دراسية للدراسة في الجامعات الاردنية. لديها موقع الكتروني رسمي إضافة إلى صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتوتير وانستغرام.

يسهم برنامج جسور للمنح الدراسية في تمكين الشباب السوري من مواصلة تعليمه الأكاديمي وتحقيق فرص تخدم مستقبله. حيث قدّم البرنامج الدعم للطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أوروبا والشرق الأوسط، من بينها الأردن، وذلك من خلال التمويل الكامل أو الجزئي ومن خلال عقد شراكات مع الجامعات المختلفة. باستطاعة الطلاب الحصول على درجات علمية مختلفة في مختلف التخصصات، وهناك عدد متزايد من الخريجين الذين حصلوا على فرص توجيه وتطوير وظيفي من خلال برنامج جسور. يتم تقديم المنح على الموقع الرسمي لها من خلال الرابط: Scholarship –https://jusoor.ngo/Scholarship/57/The–Jusoor–UAB

4. مبادرة جامعتي

مبادرة اطلقها الاتحاد الأوروبي واليونسكو في الأردن وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي في الأردن. يوفر منصة للإعلان عن المنح الجامعية والدورات التحضيرية للطلاب من خلال التقديم على الرابط: www.unesco.org/jami3ti

5. مبادرة دافي DAFI صندوق ألبرت انشتاين الألماني الأكاديمي للاجئين.

وهي معلنة على منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، ويهدف برنامج منحة دافي إلى تشجيع تطوير المؤهلين من الطلاب السوريين التي تساهم لاحقاً في دعم أسرهم ومجتمعات البلد المضيف بالاعتماد على الذات، وبالتالي دعم المزيد من السلام والاستقرار في المنطقة.

يغطي برنامج منحة دافي للطلاب الجامعيين كل من الرسوم الدراسية والمواد الدراسية، إلى الغذاء، والنقل، والإقامة والبدلات الأخرى مثل بدل السكن وبدل الطبي وبدل السفر اليومي بين الجامعة والسكن. وممكن الاطلاع على نموذج من إعلان المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عن منح التعليم لسنة 2020 (الملحق 4).

وإضافة إلى تعداد شروط الحصول على المنحة، فقد قدمت المنصة إرشادات أخرى مثل تحديد الجامعات المستهدفة كالتالي:

جامعة عمان العربية – عمان جامعة الحسين بن طلال – معان

جامعة آل البيت – المفرق جامعة اربد الأهلية – اربد

جامعة العقبة للتكنولوجيا – العقبة جامعة جدارا – اربد

جامعة الزرقاء – الزرقاء جامعة مؤتة – الكرك

وقد حددت معايير الاختيار في منحة دافي للطلاب السوريين وغيرهم الذين اضطروا إلى مقاطعة دراساتهم بسبب النزوح. وللطلاب الذين يمتلكون دليل على انهم بدأوا بالفعل قبل النزوح دراسة جامعية في بلدهم للطلاب المؤهلين الذين ليس لديهم وسيلة للدعم المالي للجامعة، وللطلاب اللاجئين الذين يجيدون اللغة المعتمدة كلغة تدريس في الجامعة (UNHCR, 2020).

ثالثا– منصات رقمية خاصة (مبادرات، هيئات ، وجمعيات مستقلة).

1. جمعية سنبلة للتعليم والتنمية

حسب ما هو مثبت في الموقع الإلكتروني للجمعية، فقد انطلقت جمعية سنبلة للتعليم والتنمية Sonbola عام 2014 وتم تسجيلها كمنظمةٍ غير ربحيةٍ في لبنان في أكتوبر عام 2015. وتهدف المنظمة إلى سد ثغرات الاحتياجات التعليمية للاجئين السوريين من الشباب والأطفال، مع التركيز بشكلٍ خاصٍ على جودة التعليم والابتكار والاستدامة. وتتمثل برامجها الثلاثة الرئيسية ببرنامج "تعليم" (الذي يزيل بعض العوائق التي تحول دون وصول الأطفال إلى التعليم الرسمي من مثل توفير وسائل مواصلات مدرسية لهم)، برنامج "تمكين" (وهو برنامج تعليم غير رسمي يقدم مجموعة شاملة من نشاطات التعلم في المجالات الأساسية كالحساب والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى التفكير والمهارات الشخصية والدعم النفسي والاجتماعي.)، وبرنامج "تدريب" (وهو تدريبٌ للمعلمين السوريين). وقد عرض عمل جمعية سنبلة في عددٍ من وسائل الإعلام.

مولت مؤسسة الأصفري عام 2016 عمل "سنبلة" في وادي البقاع، ضمن مشروعٍ يعالج الحاجة الماسة للأطفال السوريين في لبنان في الحصول على فرص التعليم بشكليه الرسمي وغير الرسمي، بالإضافة إلى معالجة عزل المعلمين السوريين عن معظم المبادرات التعليمية التي تستهدف الأطفال السوريين في لبنان. كما ستتابع المؤسسة دعم برنامج "تمكين" الخاص بجمعية سنبلة في عام 2017، لتقديم التعليم غير الرسمي لـ 300 طفل ومراهق تتراوح أعمارهم ما بين 6–14 عاماً. يتضمن برنامج التعليم غير الرسمي تعليماً تقويمياً في اللغة العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات وتعليم الحاسوب والتشغيل الآلي والدعم النفسي والاجتماعي عبر الفن والموسيقى والدراما، بالإضافة إلى تعليم المواطنة. وتدعم المؤسسة من خلال هذا المشروع فرص تعليمٍ حيويةً للأطفال

السوريين غير الحاصلين على فرص للتعليم في لبنان. ويمكن الاطلاع على المنصة من خلال الرابط: https://2u.pw/jlaavd

2. مبادرة مركز جدل الثقافي

مبادرة فردية قام بها الناشط فادي عميرة بالتعاون مع عدد من الناشطين في عمان، يقوم برعاية 27 طفل سوري من خلال تعليمهم من الابتدائي إلى الثانوي. التمويل يكون من خلال الريع من تأجير مرافق أو قاعات المركز للندوات والمؤتمرات والحفلات الموسيقية، ولديها صفحة رسمية على منصة فيس بوك.

3. مبادرة العون السوري الأردني

مبادرة مجتمعية فردية خدمية تسعى لتقديم المساعدات للاجئين السورين اما من خلال دورات تدريبية أو من خلال محاولة إيجاد فرص عمل، لديها صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

4. منصة ستدي شووت – shoot study

موقع إلكتروني أو منصة تهتم بتسهيل بحث الطلاب عن المنح والفرص المتاحة في أكثر من 1200 جامعة حول العالم – منح دراسية مجانية ممولة بالكامل للطلاب العرب، بحيث تم التفصيل في رابط كل فرصة دراسية مجانية تفاصيل شاملة. ويمكن الاطلاع على المنصة من خلال الرابط: https://www.facebook.com/stdshoot/

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

- دراسة الشرع (2016) بعنوان "**اعتماد اللاجئين السوريين على وسائل الاعلام الأردنية كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد اللاجئين السوريين على وسائل الاعلام الأردنية كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من 400 شخص بشكل عشوائي وقد تم عمل هذه الدراسة في الاردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة اعتماد المبحوثين على الإنترنت كمصدر للمعلومات المتعلقة بشؤون اللاجئين بشكل عام كانت الأعلى بمتوسط حسابي 3.18، ثم جاء اعتمادهم على التليفزيون بمتوسط حسابي 3.17. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلاله إحصائية بين درجة اعتماد اللاجئين على وسائل الإعلام الأردنية كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية تعزى لمتغيرات مثل السكن والنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية.

- دراسة (AbuJarour and Krasnova, 2016) بعنوان " **دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز عملية دمج اللاجئين السوريين**"

"The role of social media in promoting Syrian integration"

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في عملية دمج اللاجئين في المجتمع الألماني في الحياة اليومية، ومن أجل تحقيق أهداف الدارسة اعتمدت على المنهج التحليلي النوعي الذي يعتمد على المقابلة من أجل جمع المعلومات، وقد تم عمل هذه الدراسة في ألمانيا. وتكونت عينة الدراسة من 15 لاجئ سوري في ألمانيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات في عملية تعزيز الاندماج الاجتماعي للاجئين السوريين في البيئة الألمانية، كما بينت النتائج أيضاً ان مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على

اللاجئين السورين التكيف والتواصل مع محيطهم الداخلي والخارجي والعرف على أسر السوريين الموجودين في ألمانيا وتسهل عليهم معرفة أخبار أقاربهم في الخارج وخصوصاً ما يحدث في سوريا.

- دراسة (Ramadan, 2017) بعنوان " **الفيس بوك أداة تعليمية خلال الأزمة السورية**"

"Unravelling Facebook: A Pedagogical Tool during the Syrian Crisis"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الفيس بوك على التعليم في الأزمة السورية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة وقد تم اجراء الدراسة في سوريا. وقام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على 726 طالباً في جامعة دمشق. واظهرت نتائج الدراسة أن أوقات الحرب والأزمات كانت غير آمنة لدى الطلاب من أجل التنقل في الجامعات حيث تم توفير وسيلة بديلة للتعليم وهي الفيس بوك وتم من خلالها توفير بيئة تعلمية آمنة للطلاب عبر خدمة البث المباشر بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.

- دراسة غنيم (2017) بعنوان " **اعتماد طلبة اليرموك على فيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري وأسبابه وأكثر الموضوعات المطروحة عن القضية متابعة والتأثيرات المعرفية والوجدانية لدى الطلبة نتيجة هذا الاعتماد. واظهرت نتائج الدراسة ان ثلثي افراد عينة الدراسة يعتمدون على الفيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري، وان هناك فروقات ذات دلاله إحصائية في درجة الاعتماد من ناحية النوع الاجتماعي لصالح الاناث، حيث انهم يرون الفيسبوك منصة تطرح الآراء والنقاشات الحرة حولها وانه يضم صفحات إخبارية كثير

ومتنوعة تخص قضايا اللاجئين. واظهرت النتائج ايضاً وجود فروقات احصائية تعنى بالمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، مكان السكن، التخصص الأكاديمي)، بالإضافة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك ودرجة الاعتماد علية كمصدر للمعلومة حول قضية اللجوء السوري. ووجود فروقات ذات دلاله إحصائية بين تواصل الطلبة المباشر مع اللاجئين السوريين واعتمادهم على الفيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري.

- دراسة (Ahmed and Veronis, 2018) بعنوان " **دور وسائل التواصل الاجتماعي في حياة شباب اللاجئين السوريين**"

The role of social media in the lives of Syrian Refugees Youth. How Syrian refugees use social media to improve their experiences of resettlement.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في حياة اللاجئين السوريون واستخدامها لتحسين تجاربهم في إعادة التوطين. وقد استخدمت الدراسة أسلوب البحث العلمي الاستقرائي، وذلك من خلال جمع المادة العلمية عبر الاطلاع حيث أجريت هذه الدراسة في كندا. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان اللاجئين السوريين في كندا يجدون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت طريقة سهلة من أجل تعلم المزيد عن البلد المضيف واندماجهم فيه قدر الإمكان. واظهرت النتائج أيضاً ان الشباب السوري وجدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي طريقة مفيدة جداً للتعلم حيث مكنتهم من الاندماج في كندا وعملت على تخفيف الصعوبات عليهم، حيث استطاعوا من خلالها معرفة كيفية الوصول إلى الخدمات الصحية والحصول على الوظائف وتعلم كيفية تسيير الأمور اليومية.

- دراسة (Dekker et al., 2018) بعنوان "**اللاجئون الأذكياء: كيف يستخدم المهاجرون السوريون معلومات وسائل التواصل الاجتماعي في اتخاذ قرارات الهجرة** "

Smart Refugees: How Syrian Asylum Migrants Use Social Media Information in Migration Decision-Making

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام المهاجرين السوريين الساعين إلى اللجوء وسائل التواصل الاجتماعي قبل الهجرة وأثناءها. تستند هذه الدراسة إلى مقابلات متعمقة مع 54 مهاجراً سورياً من المهاجرين الذين حصلوا مؤخراً على وضع اللاجئ في هولندا، إذ كان السوريون هم أكبر مجموعة من المهاجرين المتقدمين بطلبات لجوء في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في عامي 2015 و2016.

وتُظهر النتائج أن غالبية مهاجري اللجوء السوريين يمكنهم الوصول إلى معلومات وسائل التواصل الاجتماعي قبل الهجرة وأثناءها غالبًا من خلال استخدام الهواتف الذكية.

إلى جانب الوصول غير المتكافئ إلى التقنيات، فإن الخوف من المراقبة الحكومية يقيد استخدام الهواتف الذكية لمهاجري اللجوء. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مهاجري اللجوء السوريين يفضلون معلومات وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشأ من الروابط الاجتماعية القائمة والمعلومات المستندة إلى التجارب الشخصية. بشكل عام، تعتبر هذه المعلومات أكثر موثوقية. يستخدم مهاجرو اللجوء استراتيجيات مختلفة للتحقق من صحة الشائعات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تأتي من مصادر غير معروفة. تتضمن هذه الاستراتيجيات التحقق من مصدر المعلومات، والتحقق من صحة المعلومات من خلال الروابط الاجتماعية الموثوقة، وتثليث المصادر عبر الإنترنت، ومقارنة المعلومات بخبراتهم الخاصة.

- دراسة أبو جابر (2019) بعنوان "**تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين**"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين من الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية من وجهة نظر اللاجئين أنفسهم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة المكونة من 350 شخص وقد تم أجراء هذه الدراسة في الاردن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل اللاجئين السوريين هو الفيس بوك. واظهرت النتائج أيضاً أن المتوسط الكلي لتقديرات اللاجئين السوريين حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة. وبينت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بصورة قوية في الاطلاع على الأوضاع السياسية في سوريا وزيادة المعلومات. كما واظهرت النتائج ايضاً وجود فروقا ذات دلاله إحصائية بين تقديرات اللاجئين الوريين حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي والدخل ومكان الإقامة وعدد ساعات الاستخدام ووقت الاستخدام.

- دراسة الكردي والكردي (2019) بعنوان "**واقع تعليم اللاجئين والنازحين من(سوريا-اليمن-العراق) في الدول المضيفة لهم**"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية إدارة تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) في الدول المضيفة لهم، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة واستخدمت الباحثتان المنهج الاستقرائي، وقد تم عمل هذه الدراسة في الأردن. واظهرت نتائج الدراسة أن الحكومة الأردنية وفرت مدارس خاصة في مخيمات اللاجئين السوريين للتعلم الأساسي، بالإضافة إلى معلمين ومقررات دراسية هي في معظمها تعتمد على المناهج الأردنية ووضعت مناهج تعليمية تراعي الحالة النفسية

والاجتماعية للطلاب للاجئين وظروفهم الصعبة نتيجة الشتات وفقدان ديارهم وممتلكاتهم وفقدان الامن والاستقرار. وقد أظهرت النتائج ايضاً أن من ضمن المشاكل التي يوجهها اللاجئين في التعليم في المخيمات هو ظاهرة الزواج المبكر الذي يحول دون ذهاب الفتيات الصغيرات إلى المدارس.

دراسة (Anderson and Daniel, 2020) بعنوان " **اللاجئون ووسائل التواصل الاجتماعي في مجتمع رقمي: كيف يستخدم اللاجئون الشباب وسائل التواصل الاجتماعي والقدرات التي توفرها في حياتهم في النرويج**"

"Refugees and social media in a digital society: How young refugees are using social media and the capabilities it offers in their lives in Norway"

هدفت الدراسة إلى استكشاف اسباب استخدام مجموعة من اللاجئين الشباب في النرويج وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، لفحص ما أفادوا أنهم تمكنوا من تحقيقه من خلال استخدامه الذي كان ذا قيمة لهم، ولتحديد القدرات المرتبطة باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي. اعتمدت الدراسة منهجًا نوعيًا حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لاستكشاف الخبرات والتفسيرات، وقد تم أجراء مقابلات مع ثمانية لاجئين شبان يعيشون في النرويج ومع اثنين من المخبرين الرئيسيين الذين شاركوا في إدارة مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهدف اللاجئين في النرويج. واظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أعطت خمس قدرات للاجئين وهي التواصل الفعال والعلاقات الاجتماعية ومشاركة فرص التعليم والوصول إلى المعلومة والتعبير عن الذات. وأظهرت النتائج أيضاً ان مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً مهماً في رفاهية اللاجئين.

دراسة (Zakharia et al., 2022) " بعنوان " **شبكة السياسة في تعلم اللاجئين**"
Policy networks in refugee education

هدفت الدراسة إلى تحليل الشبكات الاجتماعية في تعليم اللاجئين وتوضيح كيف تتغير العلاقة بين المنظمات استجابةً للازمات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم استعمال المقابلات المعمقة لمجموعة من اللاجئين السورين في دول ذات الدخل المرتفع. وأوضحت نتائج الدراسة ان اللاجئين السورين يعانون من عدم تكافؤ فرص التعليم بسبب أوضاعهم المختلفة، حيث ان مجموعة منهم تمكنوا من الانخراط في مؤسسات التعليم في الدول المرتفعة الدخل بسبب الخبرات الموجودة لديهم سابقاً مما مكنهم من فهم شبكة الاتصال والسياسية التي تنظم أحوال اللاجئين.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن بعضها اهتمت بدور مواقع التواصل الاجتماعي ولم توسع دائرة اهتمامها إلى المنصات الرقمية بمفهومها الأوسع والأشمل ، التي تأتي فيها وسائل التواصل الاجتماعي كواحدة من هذه المنصات، علاوة على ذلك، لم تهتم أي من الدراسات السابقة بالمنصات الرقمية ودورها في حصول الطلبة اللاجئين السوريين على الدعم المادي أو الإرشادي فيما يخص التعليم الجامعي .

وقد تميزت الدراسة الحالية انها من الدراسات الأولى التي اختصت بدراسة دور المنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين في الجامعات الأردنية على وجه التخصيص، وهو مجال أوسع من منصات التواصل الاجتماعي، حيث أن معظم الدراسات التي تم عرضها تتناول موضوع منصات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم اللاجئين من زوايا أخرى، وقامت بعض الدراسات السابقة باستطلاع دور منصات التواصل الاجتماعي من قضية اللاجئين ككل. لكن لم تتناول أياً

من تلك الدراسات طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به المنصات الرقمية في دعم تعليم الطلبة اللاجئين الراغبين بمواصلة التعليم الجامعي في الدول المضيفة، والحقيقة أن مثل هذا الدور يمثل أهمية كبيرة للراغبين بمواصلة التعليم في ظل ظروف معيشية غير طبيعية في ظل اللجوء ومن ينتج عنه من اختلالات اقتصادية واجتماعية ونفسية وتربوية وأبعاد أخرى ليست في مجال اهتمام الدراسة، وبالتالي فان هذه الدراسة جاءت لتسد الفجوة المعرفية لواحده من أهم المواضيع التي تتعلق بتداعيات أزمة اللجوء السوري وهي مرحلة التعليم الجامعي للطلبة السوريين الراغبين بمواصلة الدراسة الجامعية أو الجالسين على مقاعد الدراسة في الجامعات، حيث مرّ هؤلاء بمرحلة البحث عن فرص الدعم لمواصلة التعليم.

وفيما يلي عرض تحليلي لجميع الدراسات السابقة بالتفصيل:

هدفت دراسة (الشرع، 2016) التعرف على درجة اعتماد اللاجئين السوريين على وسائل الاعلام الأردنية كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة لجمع معلومات من عينة عشوائية من للاجئين السوريين في الأردن، وكان من أهم نتائجها أن درجة اعتماد المبحوثين على الإنترنت كمصدر للمعلومات المتعلقة بشؤون اللاجئين جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي 3.18، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بدرجة كبيرة لأنها اهتمت بدرجة الاعتماد أولاً، ثم أن عينة الدراسة كانت من اللاجئين السوريين، لكنها لم تكن من طلبة الجامعات كما في الدراسة الحالية، وتتشابه أيضاً مع الدراسة الحالية في بعض نتائجها التي بينت درجة اعتماد كبيرة على الانترنت في التعرف على معلومات عن الجمعيات الخيرية التي تقدم مساعدات للاجئين السوريين.

وهدفت دراسة (AbuJarour and Krasnova, 2016) إلى معرفة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في عملية دمج اللاجئين في المجتمع الألماني في الحياة اليومية، واعتمدت على المنهج التحليلي النوعي عن طريق إجراء المقابلات مع عينة قصدية من اللاجئين السوريين في المقيمين في ألمانيا، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية عملية تعزيز الاندماج الاجتماعي للاجئين السوريين في البيئة الألمانية. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بإحدى قضايا اللجوء لكنها اختصت بعملية الاندماج في المجتمع المضيف ولم تهتم بعملية التعليم الجامعي والجهات الداعمة لذلك، وهو ما قامت به الدراسة الحالية، كذلك هناك اختلاف في العينة وفي الأدوات التي اعتمدتها هذه الدراسة عن عينة وأدوات الدراسة الحالية.

وجاءت دراسة (غنيم، 2017) للتعرف على مدى اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري وأسبابه، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة، وتم جمع المعلومات من عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين الأردنيين، وأظهرت أهم النتائج أن ثلثي أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الفيسبوك مصدراً للمعلومات عن قضية اللجوء السوري. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باهتمامها بقضية اللجوء السوري في الأردن لكنها لم تخصص جانباً أو قضية معينة مثلما فعلت الدراسة الحالية، كذلك تتشابه مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وفي أداة جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة.

وجاءت دراسة (Ahmed and Veronis, 201) للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في حياة اللاجئين السوريين واستخدامها لتحسين تجاربهم في إعادة التوطين في كندا، واعتمدت على المنهج الاستقرائي، ولم يتم التأكد من طبيعة المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات

والعينة، لكن النتائج أظهرت أن الشباب السوري يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة جداً للتعلم.

وهدفت دراسة (Dekker et al., 2018) إلى معرفة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المهاجرين والنازحين قبل وبعد الهجرة، أي كيف حصل المهاجرون على المعلومات عن البلدان التي يرغبون بالهجرة إليها والوسائل المناسبة لذلك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلات التي طبقت مع عينة قصدية من اللاجئين السوريين في هولندا، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المهاجرين السوريين الذين يتمتعون باللجوء استفادوا بدرجة كبيرة من معلومات التواصل الاجتماعي قبل وبعد الهجرة. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بأحد قضايا اللجوء السوري في البلدان المضيفة، لكنها لم تختص بقضية التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي أو المدرسي، واقتصرت على دراسة وسائل التواصل الاجتماعي دون المنصات الرقمية الأخرى، وهي اعتمدت على عينة قصدية عن طريق المقابلات بخلاف الدراسة الحالية التي اعتمدت على المسح بالاستبانة.

وهدفت دراسة (أبو جابر، 2019) إلى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين من الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع المعلومات بواسطة استبانة صممت لذلك الغرض من عينة عشوائية من اللاجئين السوريين في الأردن، وأظهرت بعض نتائجها أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بصورة قوية في الاطلاع على الأوضاع السياسية في سوريا وزيادة المعلومات عن الأحداث في سوريا. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بقضية اللاجئين السوريين لكنها اهتمت بتأثير وسائل التواصل على اللاجئين ولم تهتم بقضية التعليم الجامعي بشكل محدد.

هدفت دراسة (الكردي والكردي، 2019) إلى معرفة كيفية إدارة تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) في الدول المضيفة لهم، واستخدم فيه المنهج الاستقرائي، ولم تتضح فيها العينة التي تم استخدامها لكنها اعتمدت على دراسة أوضاع اللاجئين السوريين والعراقيين واليمنيين في الأردن، وأظهرت نتائجها أن الحكومة الأردنية وفرت مدارس خاصة في مخيمات اللاجئين السوريين للتعلم الأساسي، بالإضافة إلى معلمين ومقررات دراسية هي في معظمها تعتمد على المناهج الأردنية. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باهتمامها بقضية تعليم بعض شرائح الطلبة اللاجئين في الأردن وشملت إضافة إلى السوريين العراقيين واليمنيين، لكنها اهتمت بالتعليم المدرسي ولم تهتم بالتعليم الجامعي كما فعلت الدراسة الحالية، علاوة على أنها لم تتشغل بدور المنصات الرقمية في هذه العملية.

هدفت دراسة (Anderson and Daniel, 2020) إلى استكشاف اسباب استخدام مجموعة من اللاجئين السوريين الشباب في النرويج وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، وتم الاعتماد على المنهج النوعي الوصفي التحليلي، والذي قام على إجراء مقابلات مع عينة قصدية من اللاجئين السوريين المقيمين في النرويج، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أعطت خمس قدرات للاجئين وهي التواصل الفعال والعلاقات الاجتماعية ومشاركة فرص التعليم والوصول إلى المعلومة والتعبير عن الذات. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ببحث دور مواقع التواصل (من ضمن المنصات الرقمية) ودورها في حياة اللاجئين السوريين لكنها لم تقتصر على التعليم الجامعي بل كان هدفها أوسع وأكثر تنوعا بما في ذلك التعليم إضافة إلى التواصل والعلاقات الاجتماعية والتعبير عن الذات، لذلك فإن أهدافها تتصف بالعمومية.

هدفت دراسة (Zakharia et al., 2022) إلى تحليل الشبكات الاجتماعية في تعليم اللاجئين وتوضيح كيف تتغير العلاقة بين المنظمات استجابةً للازمات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلات مع عينات قصدية في عدد من الدول الأوروبية، وأظهرت نتائجها أن السوريين الذين يقيمون في الدول ذات الدخل المرتفع تمكنوا من الانخراط في مؤسسات التعليم بسبب الخبرات الموجودة لديهم سابقاً مما مكنهم من فهم شبكة الاتصال والسياسية التي تنظم أحوال اللاجئين. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بقضية تعليم اللاجئين ودور المنظمات ذات الاهتمام بهذه القضية، لكنها لم تهتم بدور المنصات الرقمية في عملية التحاق الطلبة بالجامعات رغم أنها أشارت إلى دورها الإيجابي في هذا الأمر، علاوة على أنها اعتمدت على أداة المقابلات بخلاف الدراسة الحالية التي اعتمدت في جمع المعلومات على الاستبانة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

كانت الدراسات السابقة غنية بما تناولته من جوانب متعددة لموضوع اللجوء السوري وما يرتبط بذلك من قضايا فرعية مثل قضية التعليم المدرسي أو الجامعي أو الاندماج في المجتمع أو دور بعض المنصات الرقمية (خصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي) في مساعدة اللاجئين في تلبية بعض احتياجاتهم المعرفية أو التواصلية. كذلك تنوعت مناهج وأدوات هذه الدراسات مثلما تنوعت المجتمعات التي أجريت فيها.

قد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة مجالات منها الاطلاع على الأدب النظري في هذا الصعيد، والتعرف على بعض المراجع ذات الأهمية واستخدامها في الدراسة الحالية، كذلك تم الاستفادة من خلال الاطلاع على المناهج والأدوات المستخدمة في تلك الدراسات خصوصاً الاستبانة التي قامت الباحثة بتصميمها لتناسب أهداف الدراسة بالاستفادة من الطرق التي اعتمدتها بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثالث
منهجية البحث (الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم، إضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، كما يتناول صدق وثبات الأداة التي تم استخدامها في التحليل لاستخراج النتائج النهائية للدراسة.

أولاً: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يقوم بوصف المشكلة أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة وصفاً علمياً وموضوعياً دقيقاً بهدف فهم الموضوع وتفسير أسباب حدوثه، وإظهار العوامل المؤثرة فيه. وهناك من يرى أن البحوث الوصفية لا تبحث عن العلاقات السببية، لكنها توفر بيانات في غاية الأهمية، خاصة حينما يجري البحث في الميدان لأول مرة (الحمداني وآخرون، 2005، 109).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة السوريين المسجلين في جميع الجامعات الأردنية الخاصة. والواقع أن المعنيين في هذه الجامعات لم يتمكنوا أو لم يستجيبوا لطلب الباحثة بالحصول على بيانات رسمية خطية حول أعداد الطلبة، غير أنه تم الادلاء بمعلومات وبيانات شفوية قامت الباحثة بتسجيلها على أساس أداة المقابلة (ملحق 1)، وقد قُدر العدد الكلي للطلبة ب (611) طالباً موزعين على الجامعات الأربع كما في الجدول (3-1) التالي:

الجدول (3-1) العدد الكلي للطلبة السوريين في جامعات عينة الدراسة

الجامعة	عدد الطلبة السوريين	النسبة
جامعة الزرقاء الأهلية	200	32.7
جامعة البترا	175	28.7
جامعة الشرق الاوسط	156	25.5
كلية لومينوس	080	13.1
المجموع	611	100

يلاحظ من الجدول السابق أن توزيع أعداد الطلبة بين الجامعات الأربع جاء متقاربا باستثناء كلية لومينوس التي جاء فيها عدد الطلبة السوريين بمقدار نصف المعدل تقريباً، ومن المحتمل أن يكون ذلك التوازن من ضمن الاتفاقيات بين هذه الجامعات والجهات الممولة والداعمة لتعليم الطلبة السوريين.

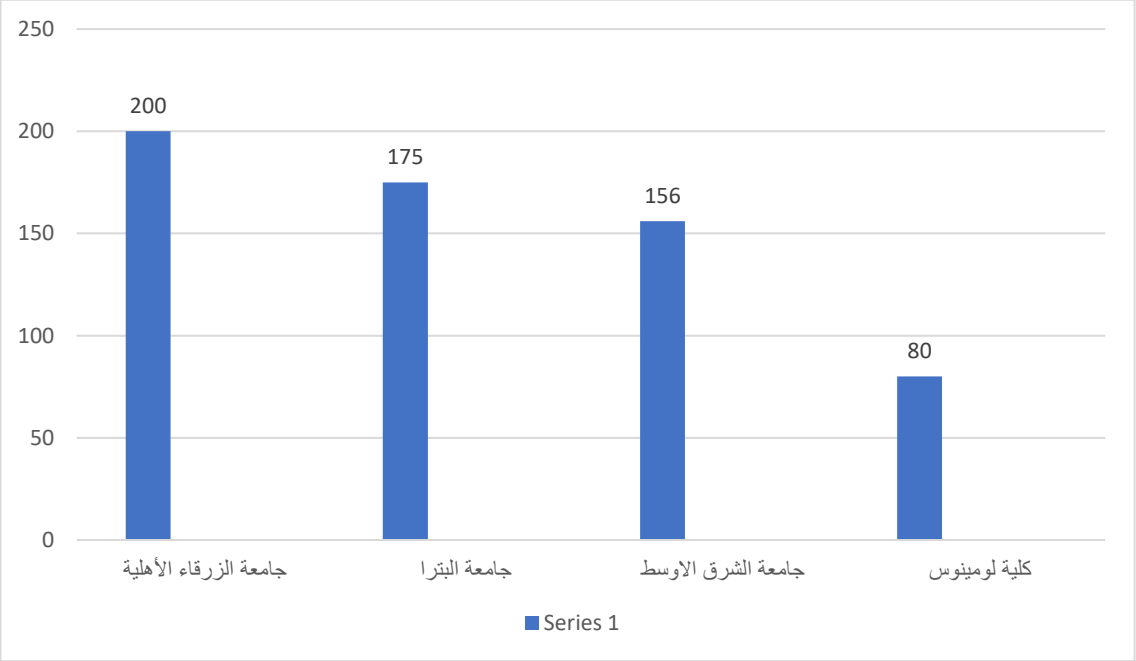

الرسم البياني (3-1) العدد الكلي للطلبة السوريين في جامعات عينة الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

يشير مفهوم العينة إلى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة، ولعل الفائدة في اختيار العينة الجزئية بدل المجتمع الكلي هو توفير الوقت والتكلفة، فإذا تم انتقاء العينة بشكل صحيح فإن الباحث يتمكن من التوصل إلى استنتاجات صحيحة إلى درجة ما حول المجتمع المستهدف (الحمداني وآخرون، 2005، 194).

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً بعد أن جرى التنسيق مع الجهات المعنية في الجامعات الأردنية الخاصة الأربع وهي: جامعة الشرق الأوسط، جامعة الزرقاء، جامعة البترا، كلية لومينوس الجامعية، حيث يتركز في هذه الجامعات نسبة لا بأس بها من الطلبة السوريين اللاجئين بناء على استقصاء أولي قامت به الباحثة، أما جامعة عمان العربية فلم تجد الباحثة استجابة أي من الطلبة السوريين المسجلين فيها للإجابة على الاستبيان. في حين استجاب عدداً قليلاً من طلبة جامعة البترا.

وفي ختام العملية فقد حصلت الباحثة على ما مجموعه (136) مستجيباً، وفيما يلي خصائص أفراد عينة الدراسة وفق بعض المتغيرات:

1. **خصاص أفراد العينة حسب الجامعة والنوع الاجتماعي والعمر:**

الجدول (3-2)

خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجامعة والنوع الاجتماعي والعمر

المتغير	الفئة	التكرار	%
الجامعة	الشرق الأوسط	34	25.0
	البترا	4	2.9
	الزرقاء الأهلية	78	57.4
	لومينوس	20	14.7

المتغير	الفئة	التكرار	%
النوع الاجتماعي	أنثى	80	58.8
	ذكر	56	41.2
العمر	من 18–22 سنة	105	77.2
	من 23–27 سنة	23	16.9
	أكثر من 27 سنة	8	5.9
	Total	136	100.0

أظهرت النتائج المبينة في الجدول السابق ما يلي:

جاء خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة المسجلون فيها كما يلي: (57.4%) من جامعة الزرقاء الأهلية، و (25.9%) من جامعة الشرق الأوسط، و (14.7%) من كلية لومينوس، (2.9%) من جامعة البترا.

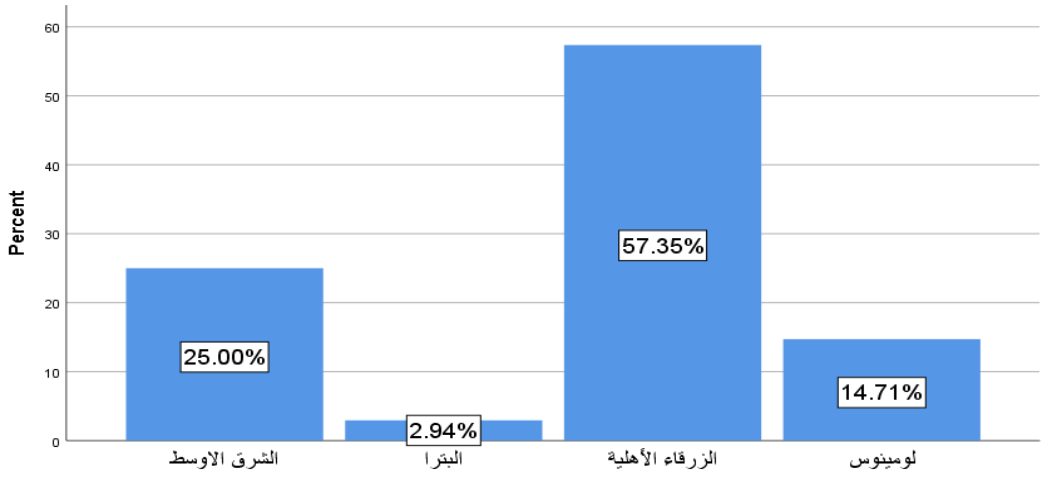

الرسم البياني (3–2) توزع أفراد العينة تبعاً للجامعة المسجلون فيها

وتبين أن ما نسبته (41.2%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث

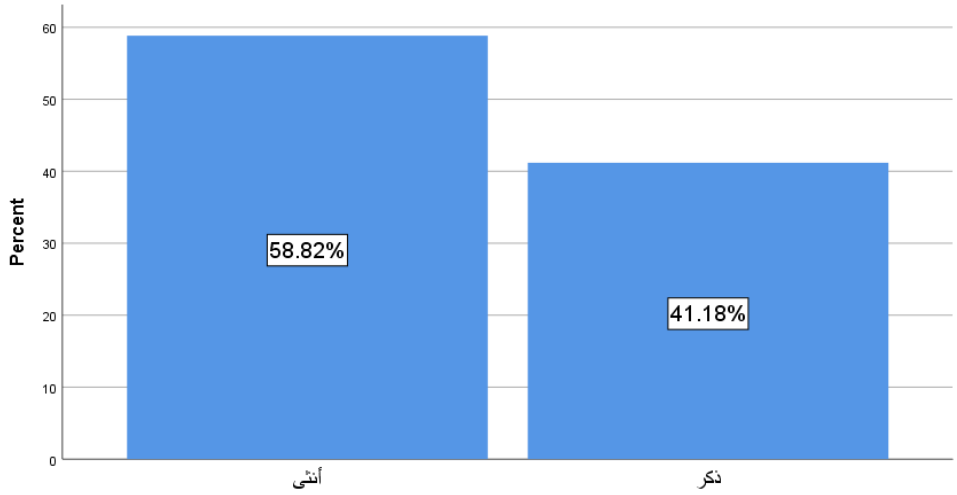

(58.8%).

الرسم البياني (3-3) خصائص أفراد العينة تبعاً للنوع الاجتماعي

وأن ما نسبته (77.2%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-22 سنة)، وبلغت نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين (23-27) (16.9%)، وما نسبته (5.9%) تزيد أعمارهم عن 27 سنة.

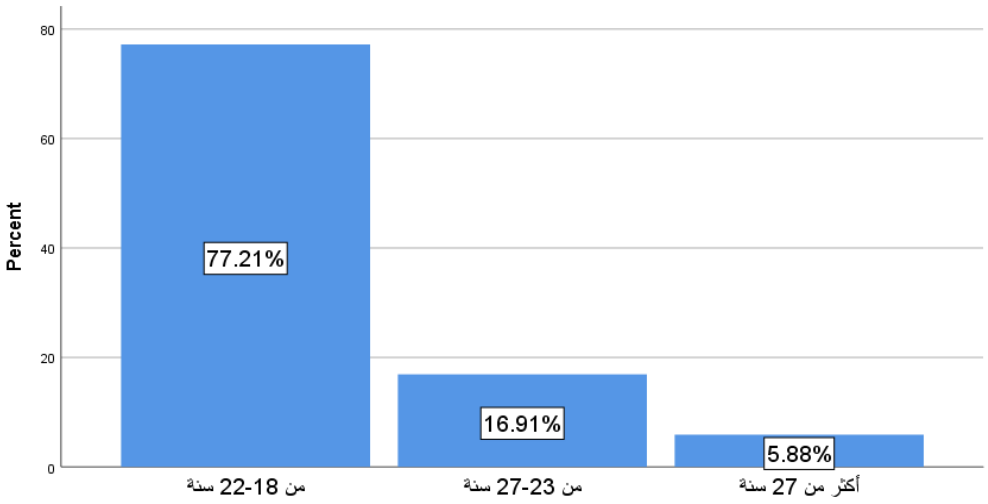

الرسم البياني (3-4) خصائص أفراد العينة تبعاً للعمر

2. خصائص أفراد العينة حسب التخصص الجامعي ومكان الإقامة:

أظهرت النتائج المبينة في الجدول أعلاه ما يلي:

الجدول (3-5)

خصائص أفراد العينة حسب التخصص الجامعي ومكان الإقامة

المتغير	الفئة	التكرار	%
التخصص الجامعي	تخصصات اجتماعية وإنسانية	18	13.2
	تخصصات علمية	80	58.8
	تخصصات أدبية	23	16.9
	دراسات عليا	7	5.1
	دراسات تطبيقية ودورات تدريبية	8	5.9
مكان الإقامة	داخل العاصمة عمان	64	47.1
	خارج العاصمة عمان	72	52.9
	Total	136	100.0

ما نسبته (58.8%) من أفراد عينة الدراسة هم من التخصصات العلمية، وما نسبته (16.9%) من التخصصات الأدبية، ما نسبته (13.2%) من التخصصات الاجتماعية والانسانية.

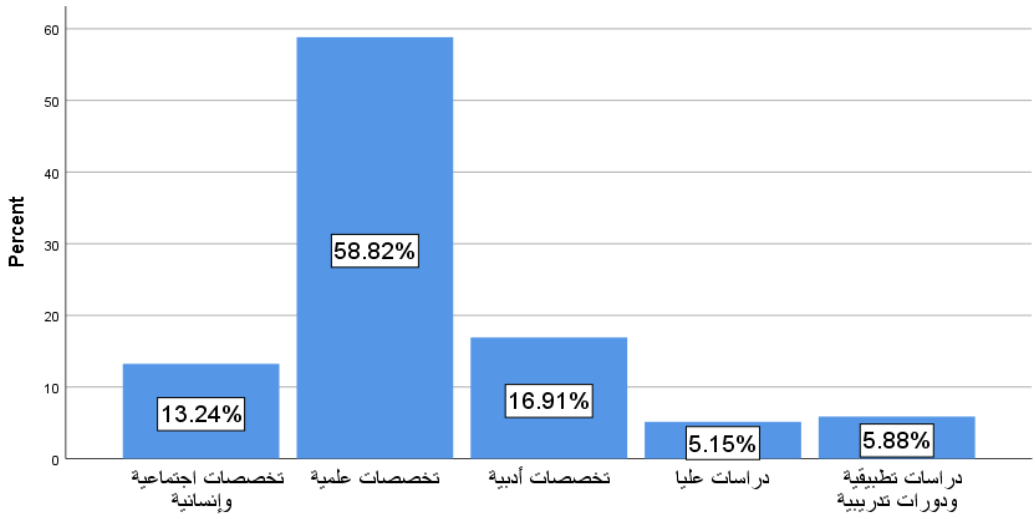

الرسم البياني (3-5) خصائص أفراد العينة تبعاً للتخصص الجامعي

وتبين أن ما نسبته (52.9%) من أفراد عينة الدراسة يقيمون خارج العاصمة عمان، و(47.1%) يقيمون داخل العاصمة عمان.

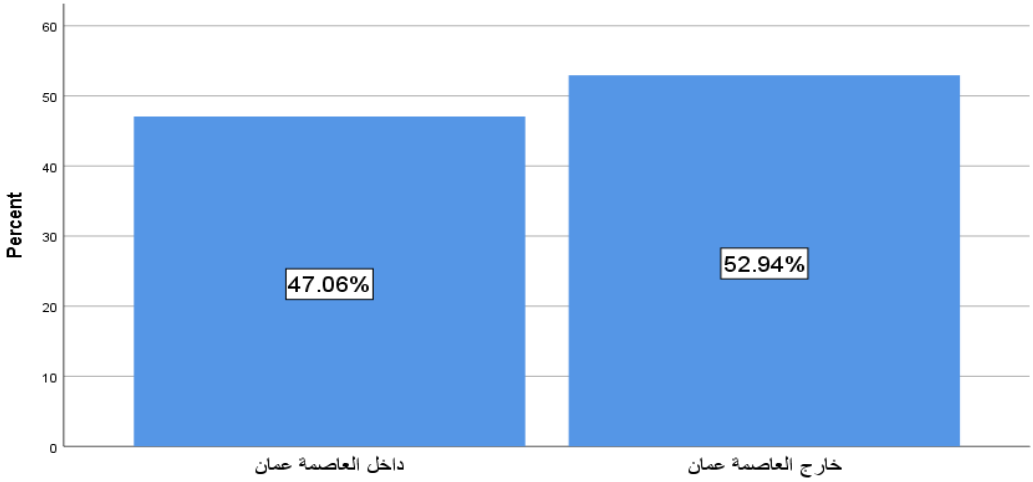

الرسم (3-6) خصائص أفراد العينة تبعا لمكان الإقامة

3. خصاص أفراد العينة حسب درجة متابعة المنصات الرقمية

وأن ما نسبته (63.2%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون المنصات الرقمية الخاصة بالمنح والتسهيلات المقدمة لهم من قبل الجهات والمنظمات (المحلية، الدولية) المانحة، وما نسبته (36.8%) يتابعونها أحياناً.

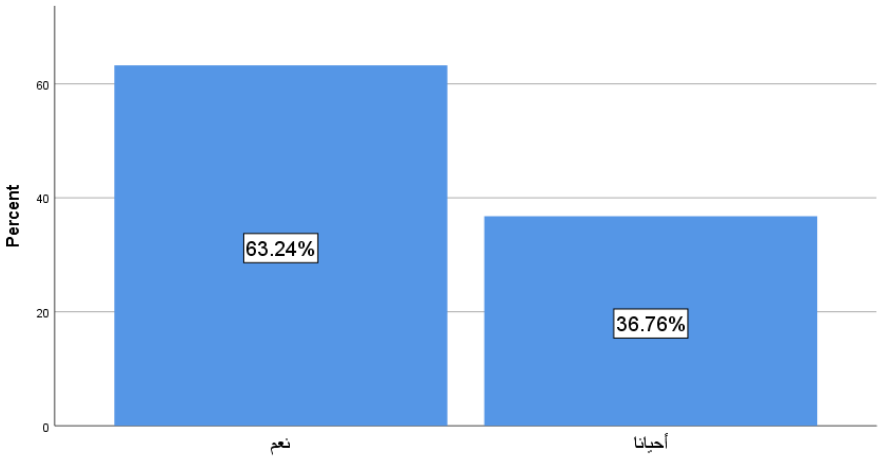

الرسم البياني (3-7) خصائص أفراد العينة تبعاً لمدى متابعة المنصات الرقمية

رابعاً: أداة الدراسة

تم تصميم أداة استبانة بناء على أهداف الدراسة، وبما يجيب عن أسئلة الدراسة ويحقق أهدافها. وقد تكونت الأداة من (40) فقرة إضافة لفقرات محور البيانات الديموغرافية (ملحق 2).

خامساً: صدق الأداة

تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية لمعرفة مدى صدقها الظاهري ولقياس دقة ما صممت له وبما يتوافق مع اهداف الدراسة واسئلتها، وبناء على ذلك تم تطوير الاستبانة حتى وصلت لشكلها النهائي (ملحق 3).

سادساً: ثبات الأداة

تم التحقق من الثبات من خلال معادلة كرونباخ ألفا، التي تقيس مدى الاتساق بين فقرات الاستبانة، والجدول التالي يبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول (3-4)

معاملات كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل الاتساق Cronbach Alpha	عدد الفقرات
درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة	0.87	17
طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن	0.82	6
درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين	0.88	17

ويتبين من خلال قيم معاملات كرونباخ ألفا الموضحة في الجدول أعلاه والتي تتراوح ما بين (0.82–0.88) أن جميعها تزيد عن (0.6) مما يدل على ثبات أداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2016).

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على احتساب التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وتم اختبار الفرضيات بواسطة اختبار مربع كاي. كذلك تم الاعتماد على معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

ثامناً: إجراءات الدراسة

1. قامت الباحثة بدراسة الأدب النظري لموضوع الدراسة، وهو تعليم اللاجئين بشكل عام وتعليم الطلبة الجامعيين اللاجئين السوريين بشكل خاص، والمعطيات المختلفة والتقارير والدراسات الأممية التي صدرت في هذا الشأن وكذلك الجهات المحلية، ثم تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة وتم التعرف على الجوانب التي عالجتها والمناهج التي استخدمتها والنتائج التي توصلت لها.
2. تم عمل مسح شامل للمنصات الرقمية التابعة للمنظمات والمبادرات الدولية والاقليمية والمحلية التي تهتم بدعم تعليم اللاجئين السوريين. وتم السؤال عن الجامعات التي يتركز فيها أغلب الطلبة السوريين، وكذلك تم التواصل مع بعض الأشخاص الذين عملوا ويعملون في إدارة هذه المنصات لمعرفة آلية اختيار المضمون والنشر والأمور التي يمكن أن تفيدهم بها هذه الدراسة ليتم أخذها في الاعتبار. وتم الحديث مع عدد من الطلبة السوريين في بعض الجامعات الأردنية الخاصة للتعرف على بعض جوانب موضوع الدراسة.

3. تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية وبعض تساؤلات الدراسة التي يمكن أن تحقق الهدف من الدراسة، وتم إعادة النظر في صياغة المشكلة بعد توسيع دائرة الاطلاع على البحوث والأدبيات السابقة.
4. تم رصد الموضوعات والقضايا المختلفة التي تناولتها المواد المنشورة، إضافة للمصادر والقوى الفاعلة، وكذلك تفاعل الجمهور معها، وذلك للاطلاع على طبيعة الإعلانات والمواد الإعلامية الأخرى التي توجه للطلبة السوريين.
5. تم استكمال وضع أسئلة الدراسة والأهداف.
6. تم تصميم استبانة الدراسة وعرضها على المحكمين وإجراء اختبار الصدق الظاهري عن طريق عدد من المحكمين.
7. تم تحليل البيانات، وتصنيف النتائج وعرضها في الفصل الرابع، وتم التحقق من ثبات الأداة إحصائيا بواسطة اختبار كرونباخ ألفا.
8. تم كتابة أهم النتائج في الفصل الخامس الذي ينتهي بتوصيات مناسبة.

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة بعد استخراجها من التحليل الإحصائي بواسطة استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss، ويتضمن ذلك الجداول والإشارة إلى أهم ما فيها من بيانات، وكما يلي:

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول- العادات الاتصالية

1. ما درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والدرجة والرتبة وكما في الجدول (4-1) التالي:

الجدول (4-1)

درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة

الرقم	الموقع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	المدرسة الرقمية/ الإمارات العربية المتحدة:	1.40	0.613	46.8	14	منخفضة
2	مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA	2.51	0.699	83.8	1	مرتفعة
3	منح HOPES لتمويل تعليم السوريين	1.52	0.688	50.7	10	منخفضة
4	برنامج فرص التعليم للسورين من منظمة سبارك(SPARK)	1.50	0.689	50.0	11	منخفضة
5	اتفاقية "مؤسسة التعليم فوق الجميع"	1.58	0.736	52.7	8	منخفضة

الرقم	الموقع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
	القطرية					
6	منحة بنك الإعمار الألماني	1.45	0.697	48.3	12	منخفضة
7	منصة كوليبري Kolibri	1.35	0.615	45.1	15	منخفضة
8	منظمة الإغاثة الدولية Relief international	1.64	0.804	54.7	6	منخفضة
9	مبادرة جسور للمنح الدراسيةJussor Hard Ship Fund	1.54	0.698	51.2	9	منخفضة
10	مبادرة جامعتي	1.63	0.728	54.4	7	منخفضة
11	مبادرة دافيDAFI صندوق ألبرت انشتاين الألماني الأكاديمي للاجئين	2.02	0.847	67.4	3	متوسطة
12	جمعية سنبلة للتعليم والتنمية	1.40	0.670	46.6	14	منخفضة
13	مبادرة مركز جدل الثقافي	1.32	0.595	44.1	16	منخفضة
14	مبادرة العون السوري الأردني	1.71	0.807	57.1	5	منخفضة
15	منصة ستدي شووت studyshoot –	1.42	0.639	47.3	13	منخفضة
16	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	1.82	0.815	60.8	4	متوسطة
17	منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR	2.26	0.760	75.2	2	متوسطة
	المعدل	1.65		55.07		منخفضة

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن هذا المحور يتضمن (17) فقرة حازت على معدل إجمالي بلغ (1.65) ما يعادل (55.07%) وهو من الدرجة المنخفضة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية للفقرات بين المنخفض والمرتفع (1.32-2.51) أو ما يعادل (44.1-46.%).

يمكن الإشارة أيضاً إلى منصتين حققتا وسطاً متوسطاً بخلاف باقي المنصات التي حصلت على أوساط حسابية ونسب مئوية منخفضة إلى منخفضة جداً، والمنصتان هما "مبادرة دافي DAFI

صندوق ألبرت انشتاين الألماني الأكاديمي للاجئين" بوسط حسابي بلغ (2.02)، ما يعادل (67.4%).

أما الثانية فهي منصة "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)" التي حققت وسطاً حسابياً من الدرجة المتوسطة بلغ (1.82) ما يعادل نسبة (60.8%).

وقد حاز على الرتبة الأولى من بين المنصات السبعة عشر الأخرى منصة "مشروع التعليم السوري/ الأردني EDU-SYRIA" بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وما يعادل (83.8%)، وهي درجة مرتفعة.

وحازت على الرتبة الثانية منصة "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" بوسط حسابي بلغ (2.26) ما يعادل نسبة (75.2%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

أما الرتب الأخيرة فقد حازت منصة " كوليبري Kolibri" على الرتبة ما قبل الأخيرة بوسط حسابي منخفض بلغ (1.35) ما يعادل نسبة (45.1%)، بينما حازت منصة" مبادرة مركز جدل الثقافي" على الرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (1.32) ما يعادل نسبة (44.1%)، وهو من الدرجة المنخفضة.

وخلاصة هذا المحور أن منصتي "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" و "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانت هي المفضلة لدى أفراد العينة من حيث درجة الاعتماد عليها في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.

والرسم البياني (4-1) التالي يمثل درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.

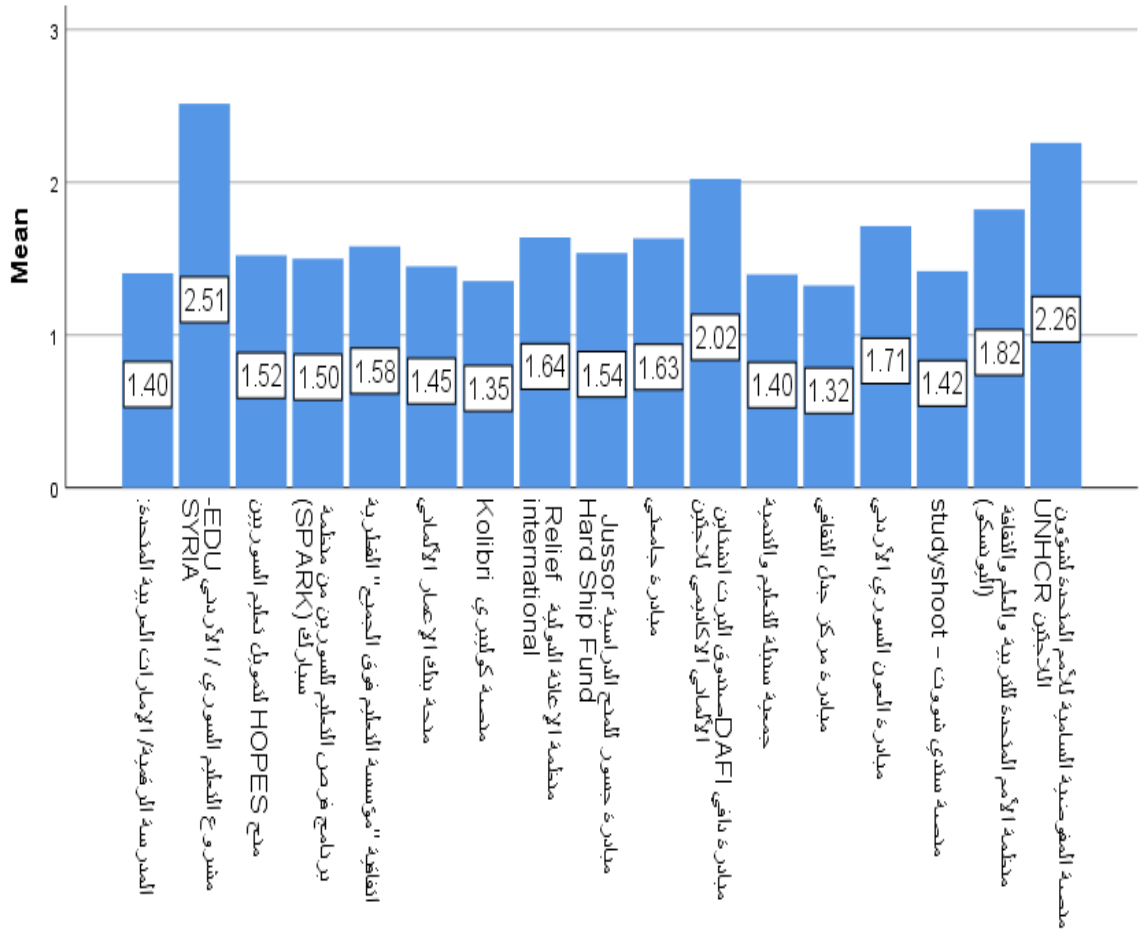

الرسم (4-1): درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة

نتائج السؤال الثاني- ما طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والدرجة والرتبة وكما في الجدول (4-2) التالي:

الجدول (4-2)

طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	إعلانات عن فرص دراسية في جامعات مختلفة	3.55	1.002	71.0	1	متوسطة
2	دروس تقوية في التخصص الجامعي	2.92	1.205	58.4	5	متوسطة
3	دروس تقوية في اللغة الانجليزية	3.21	1.244	64.3	3	متوسطة
4	مواد علمية منهجية أخرى تساعد الطالب في التحصيل الأكاديمي (فيديوهات تعليمية)	3.19	1.177	63.8	4	متوسطة
5	معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة	3.37	1.108	67.4	2	متوسطة
	المعدل الاجمالي	3.31		66.18		متوسطة

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن هذا المحور يتضمن (5) فقرات حازت على معدل إجمالي بلغ (3.31) ما يعادل (66.18%) وهو من الدرجة المتوسطة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين المنخفض والمرتفع (2.92- 3.61).

وقد حاز على الرتبة الأولى فقرة "إعلانات عن منح في جامعات مختلفة" من بين المنصات الست الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وما يساوي (72.2%)، وهي درجة متوسطة.

وحازت فقرة " معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة" على الرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (3.37) ما يعادل نسبة (67.4%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

أما الرتب الأخيرة فقد حازت فقرة "مواد علمية منهجية أخرى تساعد الطالب في التحصيل الأكاديمي (فيديوهات تعليمية)" على الرتبة ما قبل الأخيرة بوسط حسابي بلغ (3.19) ما يعادل

نسبة (%) وهو من الدرجة المتوسطة، بينما حازت فقرة "دروس تقوية في مجال التخصص الجامعي" على الرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (2.92) ما يعادل نسبة (58.4%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

وخلاصة هذا المحور أن فقرة "إعلانات عن منح في جامعات مختلفة" ثم فقرة "إعلانات عن فرص تدريب في مراكز تدريب وورشات في شركات معينة". كانت هي الأهم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة حول طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.

والرسم البياني (4-2) التالي يمثل طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.

الرسم (4-2)

طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن

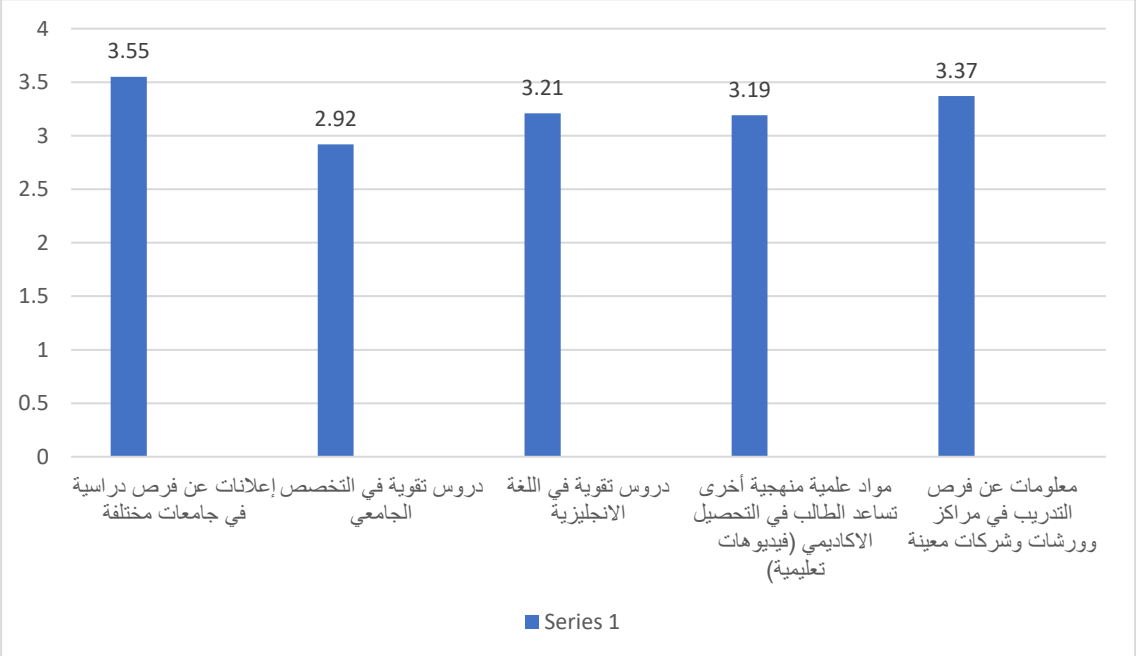

نتائج السؤال الثالث- ما درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والدرجة والرتبة وكما في الجدول (4-3) التالي:

الجدول (4-3)

درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي

الرقم	درجة التفاعل	التكرار	النسبة	الرتبة
	أتفاعل بدرجة منخفضة	13	9.6	3
	أتفاعل بدرجة متوسطة	70	51.5	1
	أتفاعل بدرجة عالية	53	39.0	2

تظهر بيانات الجدول أعلاه ثلاثة مستويات أو درجات لتفاعل أفراد عينة الدراسة مع المنصات الرقمية، وتبين الأرقام أن درجة "أتفاعل بدرجة متوسطة" كانت هي الأولى بنسبة (51.5%)، يليها في ذلك "أتفاعل بدرجة عالية" بنسبة (39.0%)، ثم أتفاعل بدرجة منخفضة "بنسبة ضئيلة بلغت (9.6).

وخلاصة هذا المحور أن تفاعل أفراد عينة الدراسة جاء متوسطا بنسبة مئوية بلغت (51.5%). بينما كانت نسبة "التفاعل بدرجة عالية" بنسبة (39.0%) من أفراد عينة الدراسة.

والرسم البياني (4-3) التالي يمثل درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي.

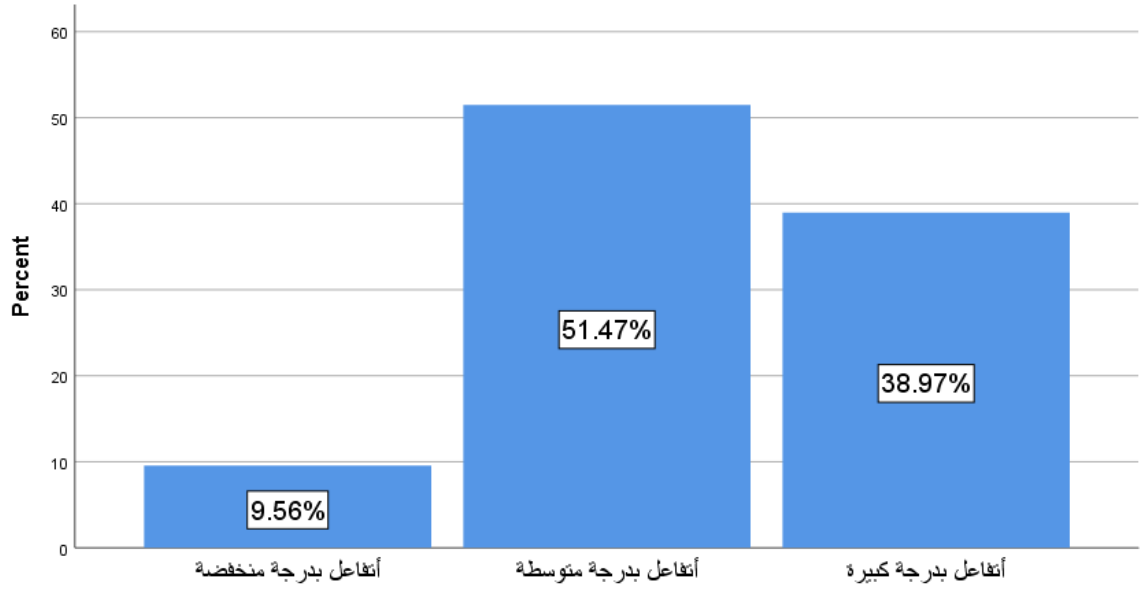

الرسم (4-3): درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي

نتائج السؤال الرابع- ما درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والدرجة والرتبة وكما في الجدول (4-4) التالي:

الجدول (4-4)

درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين

الرقم	الموقع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	المدرسة الرقمية/ الإمارات العربية المتحدة:	1.29	0.557	42.9	7	منخفضة
2	مشروع التعليم السوري / الأردنيEDU-SYRIA	2.26	0.886	75.2	1	متوسطة
3	منح HOPES لتمويل تعليم السوريين	1.26	0.544	41.9	9	منخفضة
4	برنامج فرص التعليم للسورين من منظمة سبارك (SPARK)	1.24	0.505	41.2	11	منخفضة
5	اتفاقية "مؤسسة التعليم فوق الجميع" القطرية	1.38	0.666	45.8	4	منخفضة
6	منحة بنك الإعمار الألماني	1.24	0.505	41.2	11	منخفضة

الرقم	الموقع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
7	منصة كوليبري Kolibri	1.21	0.473	40.2	12	منخفضة
8	منظمة الإغاثة الدولية Relief international	1.35	0.601	44.9	6	منخفضة
9	مبادرة جسور للمنح الدراسيةJussor Hard Ship Fund	1.25	0.513	41.7	10	منخفضة
10	مبادرة جامعتي	1.27	0.577	42.4	8	منخفضة
11	مبادرة دافيDAFI صندوق ألبرت أينشتاين الألماني الأكاديمي للاجئين	1.31	0.590	43.6	7	منخفضة
12	جمعية سنبلة للتعليم والتنمية	1.20	0.484	40.0	13	منخفضة
13	مبادرة مركز جدل الثقافي	1.17	0.431	39.0	14	منخفضة
14	مبادرة العون السوري الأردني	1.36	0.652	45.3	5	منخفضة
15	منصة ستدي شووتstudyshoot –	1.21	0.473	40.2	12	منخفضة
16	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	1.46	0.643	48.5	3	منخفضة
17	منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئينUNHCR	1.74	0.770	58.1	2	متوسطة
	المعدل	1.36		45.4	منخفضة	1.36

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن هذا المحور تضمن (17) فقرة حازت على معدل إجمالي بلغ (1.36) ما يعادل (45.4%) وهو من الدرجة المنخفضة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية بين المنخفض والمتوسط (1.17–2.26).

وقد حاز على الرتبة الأولى من بين المنصات السبعة عشر الأخرى فقرة "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU–SYRIA" بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وما يساوي (75.2%)، وهي درجة متوسطة.

وحازت فقرة "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" على الرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (1.74) ما يعادل نسبة (58.1%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

أما الرتب الأخيرة فقد حازت منصة "جمعية سنبلة للتعليم والتنمية" على الرتبة ما قبل الأخيرة بوسط حسابي منخفض بلغ (1.20) ما يعادل نسبة (40.0%)، بينما حازت منصة "مبادرة مركز جدل الثقافي" على الرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (1.17) ما يعادل نسبة 39.0%)، وهو من الدرجة المنخفضة.

وخلاصة هذا المحور أن منصة "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" ثم منصة "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانتا المنصات المفضلة في درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة.

والرسم البياني (4-4) التالي يمثل درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين.

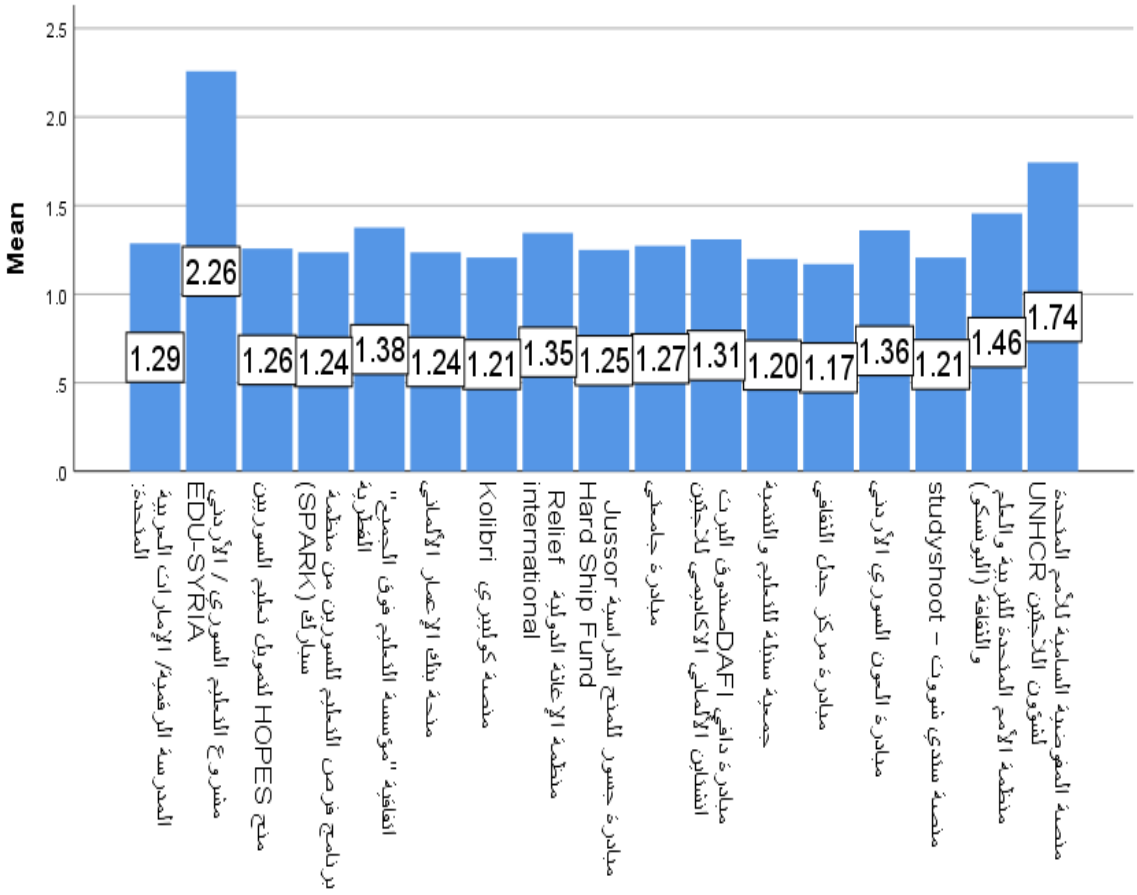

الرسم (4-4): درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين

ثانياً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار التقاطع ومربع كاي (CH2)، وفيما يلي عرض للنتائج:

1. **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر).

الجدول (4-5)

درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيري (النوع الاجتماعي، العمر)

			درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي.				
			أتفاعل بدرجة منخفضة	أتفاعل بدرجة متوسطة	أتفاعل بدرجة كبيرة	المجموع	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	أنثى	العدد	6	40	33	79	0.806
		%	4.5%	30.3%	25.0%	59.8%	
	ذكر	العدد	5	28	20	53	
		%	3.8%	21.2%	15.2%	40.2%	
العمر	من 18-22 سنة	العدد	9	52	41	102	0.406
		%	6.8%	39.4%	31.1%	77.3%	
	من 23-27 سنة	العدد	2	10	11	23	
		%	1.5%	7.6%	8.3%	17.4%	
	أكثر من 27 سنة	العدد	0	6	1	7	
		%	0.0%	4.5%	0.8%	5.3%	
المجموع		العدد	11	68	53	132	
		%	8.3%	51.5%	40.2%	100.0%	

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه، نلاحظ بأن قيمة مستويات الدلالة لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05)، مما يؤدي بنا للقبول بالفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيري (النوع الاجتماعي، العمر).

2. **الفرضية الثانية**–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (جامعة الطالب، والتخصص الجامعي).

الجدول (4-6)

درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيري (الجامعة، التخصص الجامعي)

			درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي.				
			أتفاعل بدرجة منخفضة	أتفاعل بدرجة متوسطة	أتفاعل بدرجة كبيرة	المجموع	مستوى الدلالة
الجامعة *	الشرق الاوسط	العدد	6	17	11	34	0.196
		%	4.5%	12.9%	8.3%	25.8%	
	الزرقاء الأهلية	العدد	4	42	32	78	
		%	3.0%	31.8%	24.2%	59.1%	
	لومينوس	العدد	1	9	10	20	
		%	0.8%	6.8%	7.6%	15.2%	
التخصص الجامعي	تخصصات اجتماعية وإنسانية	العدد	1	10	7	18	0.825
		%	0.8%	7.6%	5.3%	13.6%	
	تخصصات علمية	العدد	6	42	30	78	
		%	4.5%	31.8%	22.7%	59.1%	
	تخصصات أدبية	العدد	3	8	10	21	
		%	2.3%	6.1%	7.6%	15.9%	
	دراسات عليا	العدد	0	5	2	7	
		%	0.0%	3.8%	1.5%	5.3%	
	دراسات تطبيقية ودورات تدريبية	العدد	1	3	4	8	
		%	0.8%	2.3%	3.0%	6.1%	
المجموع		العدد	11	68	53	132	
		%	8.3%	51.5%	40.2%	100.0%	

* لم تحتسب جامعة البترا في اختبار الفرضيات بسبب عدد طلبتها القليل من المستجيبين

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه، نلاحظ بأن قيمة مستويات الدلالة لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل أو يساوي ($\alpha \leq 0.05$) مما يؤدي بنا للقبول بالفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل

الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيري (الجامعة، التخصص الجامعي).

3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (مكان الإقامة داخل عمان العاصمة أو خارجها).

الجدول (4-7)

درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة		أتفاعل بدرجة منخفضة	أتفاعل بدرجة متوسطة	أتفاعل بدرجة كبيرة	المجموع	مستوى الدلالة
داخل العاصمة عمان	العدد	7	29	24	60	0.431
	%	5.3%	22.0%	18.2%	45.5%	
خارج العاصمة عمان	العدد	4	39	29	72	
	%	3.0%	29.5%	22.0%	54.5%	
المجموع	العدد	11	68	53	132	
	%	8.3%	51.5%	40.2%	100.0%	

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه، نلاحظ بأن قيمة مستويات الدلالة لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05)، مما يؤدي بنا للقبول بالفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغير مكان الإقامة.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يلخص هذا الفصل أهم نتائج الدراسة مرفقة بالتعليق وينتهي بالتوصيات، وكما يلي:

أولاً: مناقشة نتائج الأسئلة

1. ما درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة؟

أظهرت نتائج هذا المحور أن الأوساط الحسابية للفقرات جاءت بين المنخفض والمرتفع (1.32–2.51) أو ما يعادل (44.1–46.%).

وقد حازت على الرتبة الأولى من بين المنصات السبعة عشر الأخرى منصة "مشروع التعليم السوري/ الأردني EDU–SYRIA" بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وما يعادل (83.8%)، وهي درجة مرتفعة.

وحازت على الرتبة الثانية منصة "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" بمتوسط حسابي بلغ (2.26) ما يعادل نسبة (75.2%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

يمكن الإشارة أيضاً إلى منصتين حققتا وسطاً متوسطاً بخلاف باقي المنصات التي حصلت على أوساط حسابية ونسب مئوية منخفضة إلى منخفضة جداً، والمنصتان هما "مبادرة دافي DAFI صندوق ألبرت أينشتاين الألماني الأكاديمي للاجئين" بوسط حسابي بلغ (2.02)، ما يعادل 67.4%).

أما الثانية فهي منصة "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)" التي حققت وسطاً حسابياً من الدرجة المتوسطة بلغ (1.82) ما يعادل نسبة (60.8%).

وخلاصة هذا المحور أن منصتي "مشروع التعليم السوري/الأردني EDU-SYRIA" و "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانتا هي المفضلتان لدى أفراد العينة من حيث درجة الاعتماد عليهما في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مشروع التعليم السوري/ الأردني EDU-SYRIA المشروع الأبرز من ضمن المشاريع المقدمة من الاتحاد الأوروبي من خلال الصندوق الائتماني الإقليمي للاستجابة للأزمة السورية (صندوق مدد)، الذي يهتم بدعم قضية التعليم للاجئين السوريين والأردنيين الأقل حظاً. تحت رعاية الجامعة الألمانية وبالاشتراك مع هيئات وجهات دولية ومحلية حكومية وخاصة أكسبه دعماً دولياً ومحلياً أمكنه من تحقيق أهدافه. فهو من البرامج الأعلى تمويلاً بتمويل وصل إلى نحو 32 مليون يورو، لتوزع بشكل منح دراسية للطلبة السوريين لمتابعة التعليم العالي (لبكالوريوس والماجستير) أو المشاركة في برامج التدريب المهني في جامعات وكليات أردنية على وجه الخصوص مما يجعله الأول والأهم من بين البرامج والمشاريع الأخرى التي تتنوع وتتعدد اهتماماتها، علاوة على ذلك، فإن البرنامج خصص نسبة أو حصة للطلبة الأردنيين خصوصاً في المناطق التي يتواجد بها اللاجئون السوريون كدعم للمجتمع الحاضن للأزمة السورية.

أما منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" فهي أيضاً بحكم اختصاصها الحصري باللاجئين بشكل عام من شتى بقاع العالم، وباللاجئين السوريين في منطقة الشرق الأوسط كأزمة لجوء بلغ عدد اللاجئين فيها قرابة ما يزيد عن خمسة مليون لاجئ سوري، حيث أظهرت درجة متقدمة في برامجها وفي منصتها التي توفر خدمات الدعم والإرشاد لأجل مواصلة تعليم الطلبة السوريين تعليمهم في جامعات أردنية خاصة. هذا بالإضافة إلى جهدها

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الأردنية لمرحلة التعليم الثانوي الذي يهم شريحة كبيرة من اللاجئين السوريين ليتمكنوا من خلالها الانتقال إلى المرحلة الجامعية.

وهكذا تتسع دائرة الاعتماد على هذه المنصة لأنها توفر خدمات مفيدة للمستخدمين، وهو ما ركزت عليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وهو ما توافق مع نتائج دراسة (الشرع، 2016) رغم أنها تناولت درجة اعتماد اللاجئين على الانترنت كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية. وكذلك دراسة (غنيم، 2017) التي بحثت في درجة الاعتماد على الفيس بوك حول قضية اللجوء السوري، ودراسة (Ahmed and Veronis, 2018.) التي اهتمت بدور الفيس بوك في التعليم لدى الشباب السوري قبل وبعد النزوح والهجرة.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني- ما طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن؟

أظهرت نتائج هذا المحور أن فقراته حققت وسط حسابي تراوح بين المنخفض والمرتفع (2.92-3.61).

وقد حازت على الرتبة الأولى فقرة "إعلانات عن منح في جامعات مختلفة" من بين المنصات الخمسة الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وما يساوي (72.2%)، وهي درجة متوسطة.

وحازت فقرة " معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة" على الرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (3.37) ما يعادل نسبة (67.4%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

وخلاصة هذا المحور أن فقرة "إعلانات عن منح في جامعات مختلفة" ثم فقرة " معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة " كانت هي الأهم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة

حول طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن النسب أعلاه تعكس الحاجات الأساسية واهتمامات الطلبة من اللاجئين السوريين في الأردن، بحكم ما يعايشونه من ظروف اللجوء وتداعياته الاقتصادية، مما يجعل من الصعب على الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين استكمال تعليمهم الجامعي على نفقتهم الخاصة. هذا يدفعهم إلى البحث المستمر عن فرص لمنح دراسية في جامعات مختلفة سواء منح كاملة أو جزئية، تسهم في رفع نسبة فرصهم لاستكمال تعليمهم الجامعي.

كما أن فقرة "معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة " التي جاءت بالرتبة الثانية من ضمن أهم المعلومات التي تقدمها المنصات الرقمية المعنية بتعليم اللاجئين السوريين. اذ ان الحصول على دورات وورشات تدريب، هي من ضمن الأولويات التي يبحث عنها الطلبة السوريين سواء أكانت مجانية بالكامل أو جزئية. بحكم ميزاتها من حيث مدتها الزمنية القصيرة مقارنة بسنوات التعليم الجامعي (الدبلوم أو البكالوريوس) والتي تتراوح مدتها الستة أشهر، يتمكن من بعدها الطالب الانخراط في سوق العمل والبحث عن آفاق وفرص في الحياة المهنية.

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث- ما درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن هناك ثلاثة مستويات أو درجات لتفاعل أفراد عينة الدراسة مع المنصات الرقمية، وبينت النتائج أن درجة التفاعل "بدرجة متوسطة" كانت هي الأولى بنسبة (51.5%)، يليها في ذلك التفاعل "بدرجة عالية" بنسبة (39.0%)، ثم التفاعل "بدرجة منخفضة "بنسبة ضئيلة بلغت (9.6).

وخلاصة هذا المحور أن تفاعل أفراد عينة الدراسة مع المنصات الرقمية المدرجة كان كبيرا حيث تبين أن ما نسبته (90%) يتفاعلون مع المنصات بدرجات بين المتوسط والمرتفع. منها (51.5%) للتفاعل بدرجة متوسطة. ونسبة (39.0%) للتفاعل بدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الغالبية العظمى من الطلبة من اللاجئين السوريين يتفاعلون مع المنصات الرقمية المعنية بدعم فرص حصولهم على التعليم الجامعي، بأن المنصات الرقمية هي الوسيلة الأكثر انتشاراً من حيث سهولة الوصول والاستخدام. اذ توفر الجهات والهيئات الداعمة والمانحة للفرص والمنح الدراسية، آلية التقدم لهذه المنح من خلال نموذج تقديم يقدم على الرابط الالكتروني التابع لها، مما يمكن شريحة كبيرة من اللاجئين السوريين الاستفادة من هذه الفرص والمنح الدراسية بطرق توفر الوقت والجهد وبتكلفة قليلة، اذ توفر معظم المناطق الخاصة باللاجئين السوريين ممن هم مسجلين في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR خدمات الانترنت المجانية.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع- ما درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن الأوساط الحسابية جاءت بين المنخفض والمتوسط (1.17-2.26).

وقد حازت على الرتبة الأولى من بين المنصات السبعة عشر منصة فقرة "مشروع التعليم السوري/الأردني EDU-SYRIA" بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وما يساوي (75.2%)، وهي درجة متوسطة.

وحازت فقرة "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" على الرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (1.74) ما يعادل نسبة (58.1%)، وهو من الدرجة المتوسطة.

وخلاصة هذا المحور أن منصة "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" ثم منصة " المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانتا المنصتان المفضلتان في درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة. وهو ما تم تفسيره في مناقشة نتائج السؤال الأول، حيث أن هاتين المنصتين، ومن ورائهما المنظمتين أو البرنامجين مخصصين لدعم الطلبة السوريين اللاجئين في الأردن بحكم الاختصاص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي جاءت متطابقة ومتوافقة مع نتائج السؤال الأول الذي اهتم بقياس درجة الاعتماد، بينما بينت نتائج هذا السؤال أن الاعتماد ودرجة الفائدة مترابطان، أي أن المنصات الأكثر اعتمادا بالنسبة للطلبة السوريين الباحثين والمحتاجين لمواصلة التعليم الجامعي كانوا قد حققوا فوائد فعلية في هذا الصعيد، اذ ان منصة " مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" هي من المشاريع التي حققت أكبر فرص للطلبة السوريين لاستكمال تعليمهم، من خلال التعاون مع شراكات عديدة من مختلف الجهات والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية، ويشار إلى أن إجمالي تمويل الاتحاد الأوروبي إلى الجامعة الألمانية الأردنية وصل إلى (32) مليون يورو لصالح برنامج التعليم السوري الأردني لتقديم أكثر من 3000 منحة ومساعدة 4000 مستفيد (موقع الاتحاد الأوروبي، 2020)

أما فيما يتعلق بالفائدة المحققة من "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR". فإن ما انطبق على منصة" مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" ينطبق عليها أيضا.

ثانياً: مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

تم اختيار ثلاث فرضيات وكانت جميع النتائج غير دالة بما يفسر بأن جميع الطلبة السوريين اللاجئين في الأردن، ذكوراً وإناثاً، ممّن يقيمون في عمان العاصمة أو خارجها، وبصرف النظر عن الجامعة المسجلين فيها يحتاجون إلى الحاجات نفسها ألا وهو الالتحاق بجامعة والحصول على دعم مالي وإرشادي أو تدريبي.

مناقشة نتائج الفرضيات:

نتائج الفرضية الأولى: بينت نتائج اختبار فرضية الدراسة الأولى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر).

نتائج الفرضية الثانية– بينت نتائج اختبار الفرضية الثانية عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (جامعة الطالب، والتخصص الجامعي).

نتائج الفرضية الثالثة: بينت نتائج اختبار فرضية الدراسة الثالثة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات (مكان الإقامة داخل عمان العاصمة أو خارجها).

ثالثاً: أهم نتائج الدراسة

1. إن منصتي "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" و "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانتا هما المفضلتان لدى أفراد العينة من حيث

درجة الاعتماد عليهما في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.

2. إن خدمة "إعلانات عن منح في جامعات مختلفة" ثم خدمة " معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة " كانت هي الخدمات الأهم بالنسبة لأفراد عينة الدراسة التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.
3. إن تفاعل أفراد عينة الدراسة مع المنصات الرقمية المدرجة كان كبيرا حيث تبين أن حوالي (90%) يتفاعلون مع المنصات بدرجات بين المتوسط والمرتفع. منها (51.5%) للتفاعل بدرجة متوسطة. ونسبة (39.0%) للتفاعل بدرجة مرتفعة.
4. إن منصة "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" ثم منصة "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" كانتا المنصات المفضلة في درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة. وهو ما تم تفسيره في مناقشة نتائج السؤال الأول، حيث أن هاتين المنصتين، ومن ورائهما المنظمتين أو البرنامجين مخصصان لدعم الطلبة السوريين اللاجئين في الأردن بحكم الاختصاص.
5. ان المنصات الرقمية لعبت دورا إعلاميا وإرشاديا ملحوظا في دعم تعليم الطلبة السوريين في الجامعات الخاصة بدليل النسبة المرتفعة لتفاعل أفراد عينة الدراسة واعتمادهم على هذه المنصات في البحث عن فرص لدعم تعليمهم في الجامعات.
6. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفاعل الطلبة السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي تبعا لمتغيرات

(النوع الاجتماعي، العمر، جامعة الطالب، والتخصص الجامعي، مكان الإقامة داخل عمان العاصمة أو خارجها).

رابعاً: توصيات الدراسة

1. توصي الدراسة بأن يتم إجراء دراسات أخرى حول دور منصتي "مشروع التعليم السوري / الأردني EDU-SYRIA" و "منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR" في التعليم المدرسي للطلبة السوريين اللاجئين في الأردن.
2. ضرورة أن تتوسع الخدمات والمعلومات التي توفرها المنصات الرقمية حول التخصصات ومدى حاجتها للسوق المحلي أو الأسواق العالمية، ومن ذلك معلومات عن الجامعات التي تعتمد في البرامج المدعومة، بما يتضمن موقعها، وطريقة الوصول إليها وغير ذلك من معلومات قد تهم الطلبة السوريين الباحثين عن فرص تعليمية في هذه الجامعات.
3. أهمية تحفيز وتشجيع الفئات العمرية المقدمة على التعليم الجامعي باستخدام المنصات الرقمية للاطلاع على الفرص التعليمة التي توفرها هذه المنصات باعتبارها أداة رقمية سهلة الاستخدام والوصول.
4. ترى الباحثة بأنه من المفيد تفعيل عمل المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية الاخرى، بحيث لا تقتصر الفائدة على منظمتين اثنتين، مما قد يشكل ضغطا على عمل هذه المنصات.
5. تقترح الباحثة للمهتمين إجراء دراسات أخرى على الطلبة السوريين المتخرجين من الجامعات الأردنية الخاصة بدعم من الهيئات المحلية والإقليمية والدولية لمعرفة مدى انسجامهم

واستفادتهم من مرحلة الدراسة الجامعية خصوصا فيما يتعلق بالتخصص وملاءمته أسواق العمل.

6. توصي الباحثة بإجراء دراسة مقارنة لكافة المنصات للاطلاع على مقدار الاستفادة المحققة لهذه المنصات وطرق تطويرها بما يحقق الفائدة المرجوة منها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو أصبع، صالح (2006). *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*. ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو جابر، بتول (2019). *تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

إسماعيل، محمود (2003). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الحمداني، موفق، والجادري، عدنان، وقنديلجي، عامر، بني هاني، عبد الرزاق، وأبو زينة، فريد، والتل، سعيد (إشراف) (2006). *مناهج البحث العلمي، أساسيات البحث العلمي*، عمان – الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

حمدان، صدقي سمير، ودواس، مها (2018) أثر الهجرة القسرية على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، بحث منشور في أبحاث المؤتمر الدولي الثالث: اللاجئون في الشرق الأوسط، المجتمع الدولي: الفرص والتحديات، تحرير: فواز المومني ومحمد فؤاد الحوامدة، جامعة اليرموك.

الحسينات، موافق (2018). *دور المنظمات الغير حكومية في تقديم الخدمات الاجتماعية للاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

الدليمي، عبد الرزاق (2011). *الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية*، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

سولومون، غوين وشروم، لين(2013م).دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب دليل مصاحب للويب 2 أدوات جديدة ,مدارس جديدة. ترجمة ونشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض

الشرع، أحمد (2016). *اعتماد اللاجئين السوريين على وسائل الإعلام الأردنية كمصدر للمعلومات عن الجمعيات الخيرية: دراسة مسحية*. (رسالة بكالوريوس غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

صالح، امتياز (2008). *تطوير انموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الاردن*. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الاردن

غنيم، أحمد (2017). *اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الفيسبوك مصدرا للمعلومات عن قضية اللجوء السوري: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

كالبرستون، شيلي وكونستانت لؤي (2015). *تعليم أطفال اللاجئين السوريين*. تقرير دولي، مؤسسة راند، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الامريكية.

الكردي، خولة والكردي هيفاء (2019). واقع تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) في الدول المضيفة لهم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، العدد 4، المجلد 1.

مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين (2018) *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، 137، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

المزاهرة، منال هلال (2014) تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، عمان، دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anderson, S. and Daniel M. (2020). Refugees and social media in a digital society. *The Journal of Community Informatics*. Vol. 16.

Ramadan, R. (2017). Unravelling Facebook: a pedagogical tool during the Syrian crisis. *The Journal of Open, Distance and e-learning*. V 32, I 3.

Sekaran, U & Bougie, R., (2016). *Research Methods for Business: A Skill –Building Approach*, 6th, John Wiley & Sons.

Stanely, J. and Dennis, K. (2003). Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future, 3ed, USA, Wadsowrth, 320-322.

Stephen, L. (2002). *Theories of Human Communication*. Wadswarth, United States, P325.

Veronis L. and Ahmed R. (2018). *BMRC Research Digest: The role of social media in the lives of Syrian Refugees Youth. How Syrian refugees use social media to improve their experiences of resettlement*. Staying in touch, connecting, integrating: Social media use of newly arrived Syrian refugee youth in Canada.

Zakharia, Z., Menashy, F. and Shields, S. (2022). Policy networks in refugee education. *International Journal of Educational Research*, V. 114 I 1.

Dekker, R., Engbersen, G. and Vonk H. (2018). Smart Refugees: How Syrian Asylum Migrants Use Social Media Information in Migration Decision-Making. *Social Media and Society Journal*, https://doi.org/10.1177/2056305118764439.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

Abu Jaber, S. and Krasnova H. (2016). Leveraging Technology for Refugee Integration: How Can We Help. AIS E.Library, Available [On-line]. https://aisel.aisnet.org/icis2016/Panels/Presentations/5 ./

Dictionary (2022). The definition of learning. Available [On-line], https://www.dictionary.com/

monday.com Blog, (2021) How digital platforms are changing the way we work, available at: https://2u.pw/EGK6c4

Relief international,(2023) at: https://www.ri.org/

virtusa (2022). Digital Platform, available at: https://www.virtusa.com/digital-themes/digital-platform

الخطباء (2022). مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام. [متوفر إلكترونيا]، https://khutabaa.com/ar/article/

ستدي شووت – https://studyshoot.com. At: https://studyshoot.com/

مبادرة جامعتي، على الرابط: www.unesco.org/jami3ti

مجلس حقوق الانسان، (2022). تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية، الدورة الحادية والخمسون / 12 سبتمبر – 7 أكتوبر 2022. متوفر الكترونياً على الرابط: https://2u.pw/QizJli

مصطفى، حمزة (2014). الشبكات الاجتماعية في سورية: ناقل تعبيري ام صانع حدث. موقع صحوة العرب، [متوفر إلكترونيا]، https://goo.gl/voaASA.

المفوضية السامة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (2020) منح دافي لدرجة البكالوريوس للعام الدراسي 2020–2021، سبتمبر 2020، على الرابط: https://2u.pw/oEkiUW

مؤسسة عبد الله العزيز (2023). تعليم اللاجئين: التعلّم تحت وطأة الأزمات، تم الاطلاع عليه بتاريخ 10–3–2023 على الرابط: https://2u.pw/h5AzG8

موقع الاتحاد الأوروبي، 2020) برنامج التعليم السوري الأردني يطلق حزمة جديدة، على الرابط: https://2u.pw/qPleVw

هيومان رايتس ووتش (2022). تعليم الأطفال اللاجئين السوريين، متوفر إلكترونيا، https://www.hrw.org/ar/tag/education-syrian-refugee-children

الملحقات

الملحق (1)

قائمة بأسماء الشخصيات التي أجريت معهم المقابلات

	الاسم	الوظيفة	التاريخ
1	إياس فهمي	مدير المشاريع في كلية ليمونوس الجامعية	الاثنين 1-5-2023
2	إبراهيم الحريري	مرشد اكاديمي ومسؤول عن منحة Edu-Syria في جامعة الزرقاء الاهلية	الثلاثاء 2-5-2023
3	نادية البكري	مديرة التسجيل والقبول في جامعة الشرق الأوسط	2023-5-13
4	نائب عميد شؤون الطلبة	جامعة البترا	2023-5-1

الملحق (2)

استبانة الدراسة في شكلها النهائي

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

استبانة رسالة ماجستير بعنوان:

الدور الاعلامي للمنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين

في الجامعات الاردنية الخاصة

دراسة مسحية

الطلبة الأفاضل:

تحية طيبة وبعد: .....

تعد الباحثة رسالة ماجستير بتخصص الاعلام بعنوان " **الدور الاعلامي للمنصات الرقمية في دعم تعليم اللاجئين السوريين في الجامعات الاردنية الخاصة "دراسة مسحية"**

وأرجو من حضراتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بوضع إشارة (صح) أمام الإجابة التي تتفق مع وجهة نظركم، مع التأكيد على أن كل البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها، سيتم التعامل معها بمنتهى السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم ...

الباحثة: لانا الدباس

المشرف: د. كامل خورشيد مراد

كلية الاعلام – قسم الصحافة والإعلام – جامعة الشرق الاوسط

التاريخ 2023/04/26

البيانات الديموغرافية:

1.الجامعة: ☐ الشرق الأوسط. ☐ جامعة بترا ☐ جامعة الزرقاء الأهلية

☐ عمان العربية ☐ كلية لومينوس

2. النوع الاجتماعي: ☐ أنثى ☐ ذكر

3. العمر: ☐ من 18 سنة إلى أقل من 22سنة ☐ من 23 سنة إلى أقل من 27 سنة

☐ من 27 سنة فأكثر.

4. التخصص الجامعي: ☐ تخصصات اجتماعية وإنسانية ☐ تخصصات علمية

☐ تخصصات أدبية ☐ دراسات عليا

☐ دراسات تطبيقية ودورات تدريبية

5. مكان الإقامة: ☐ عمان العاصمة. ☐ خارج عمان العاصمة

6. هل تتابع المنصات الرقمية الخاصة بالمنح والتسهيلات المقدمة لك من قبل الجهات والمنظمات (المحلية، الدولية) المانحة؟

☐ نعم

☐ أحيانا

☐ لا نهائيا

- اذا كانت الإجابة (لا) فالرجاء إعادة الاستبانة إلى الباحثة وشكراً جزيلاً
- اذا كانت الإجابة (نعم) فالرجاء التكرم بالاستمرار بالإجابة

السؤال الأول- العادات الاتصالية:

1. درجة اعتماد الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن على المنصات الرقمية في متابعة الجهات والمبادرات الداعمة لتعليمهم في الجامعات الأردنية الخاصة.

أتعرض إلى المنصات الرقمية التالية وبالدرجات المذكورة:

الرقم	الموقع	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
1	المدرسة الرقمية/ الإمارات العربية المتحدة:			
2	مشروع التعليم السوري / الأردنيEDU-SYRIA			
3	منح HOPES لتمويل تعليم السوريين			
4	برنامج فرص التعليم للسورين من منظمة سبارك(SPARK)			
5	اتفاقية "مؤسسة التعليم فوق الجميع" القطرية			
6	منحة بنك الإعمار الألماني			
7	منصة كوليبري Kolibri			
8	منظمة الإغاثة الدولية Relief international			
9	مبادرة جسور للمنح الدراسيةJussor Hard Ship Fund			
10	مبادرة جامعتي			
11	مبادرة دافيDAFI صندوق البرت انشتاين الألماني الاكاديمي للاجئين			
12	جمعية سنبلة للتعليم والتنمية			
13	مبادرة مركز جدل الثقافي			
14	مبادرة العون السوري الأردني			
15	منصة ستدي شووت studyshoot –			
16	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)			
17	منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR			

السؤال الثاني– طبيعة المعلومات التي توفرها المنصات الرقمية الخاصة بعملية تعليم الطلبة الجامعيين السوريين اللاجئين في الأردن.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	إعلانات عن فرص دراسية في جامعات مختلفة					
2	دروس تقوية في التخصص الجامعي					
3	دروس تقوية في اللغة الانجليزية					
4	مواد علمية منهجية أخرى تساعد الطالب في التحصيل الاكاديمي (فيديوهات تعليمية)					
5	معلومات عن فرص التدريب في مراكز وورشات وشركات معينة					
6	معلومات أخرى يرجى ذكرها					

السؤال الثالث– درجة تفاعل اللاجئين السوريين مع المنصات الرقمية المعنية بشؤون دعم التعليم الجامعي.

1. أتفاعل بدرجة منخفضة. 2. أتفاعل بدرجة متوسطة. 3. أتفاعل بدرجة عالية.

السؤال الرابع- درجة الفائدة التي تحققت للطلبة الجامعيين المسجلين في الجامعات الأردنية الخاصة من خلال المنصات الرقمية المعنية بتقديم الدعم للطلبة السوريين.

تحققت لي الفائدة من التعامل مع المنصات الرقمية التالية وبالدرجات المذكورة:

الرقم	الموقع	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
1	المدرسة الرقمية/ الإمارات العربية المتحدة:			
2	مشروع التعليم السوري / الأردنيEDU-SYRIA			
3	منح HOPES لتمويل تعليم السوريين			
4	برنامج فرص التعليم للسورين من منظمة سبارك(SPARK)			
5	اتفاقية "مؤسسة التعليم فوق الجميع" القطرية			
6	منحة بنك الإعمار الألماني			
7	منصة كوليبري Kolibri			
8	منظمة الإغاثة الدولية Relief international			
9	مبادرة جسور للمنح الدراسيةJussor Hard Ship Fund			
10	مبادرة جامعتي			
11	مبادرة دافيDAFI صندوق البرت انشتاين الألماني الاكاديمي للاجئين			
12	جمعية سنبلة للتعليم والتنمية			
13	مبادرة مركز جدل الثقافي			
14	مبادرة العون السوري الأردني			
15	منصة ستدي شووت studyshoot –			
16	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)			
17	منصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR			

وجزاكم الله خيرا،،،

الباحثة

لانا الدباس

202-4-26

الملحق (3)

قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	العنوان الوظيفي
1	أ.د عزت حجاب	أستاذ	سياسات إعلامية	كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط
2	د. محمد المومني	أستاذ مشارك	الصحافة والاعلام	كلية الاعلام/جامعة الشرق الاوسط
3	د. صباح حراحشة	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	كلية الاعلام/جامعة الشرق الاوسط
4	د. رامز أبو حصيره	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	كلية الاعلام/جامعة الشرق الاوسط
5	د. ليلى جرار	أستاذ مساعد	الصحافة والاعلام	كلية الاعلام/جامعة الشرق الاوسط
6	د. مازن الفداوي	أستاذ مساعد	الاعلام الرقمي	كلية الاعلام/جامعة الشرق الاوسط

الملحق (4)

منحة دافي للطلبة السوريين في الأردن 2022-2023 مثلما نشر في المنصة.

يسرّ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الإعلان عن فتح باب التقدّم لمنح دراسية لدرجة البكالوريوس ضمن مبادرة ألبرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين (دافي).

آخر موعد للتسجيل هو 22 /أغسطس 2022

كيفية التقديم إلى منحة دافي للاجئين السوريين في الأردن :

- لتقديم الطلب والتقدم للمنحة يرجى انشاء حساب جديد من خلال الضغط : هنا
- قم باستخدام احد المتصفحات التالية (جوجل كروم، سفاري أو موزيلا فايرفوكس) لضمان الحصول على الخدمة بشكل جيد
- اخر موعد للتقدم هو 22/8/2021